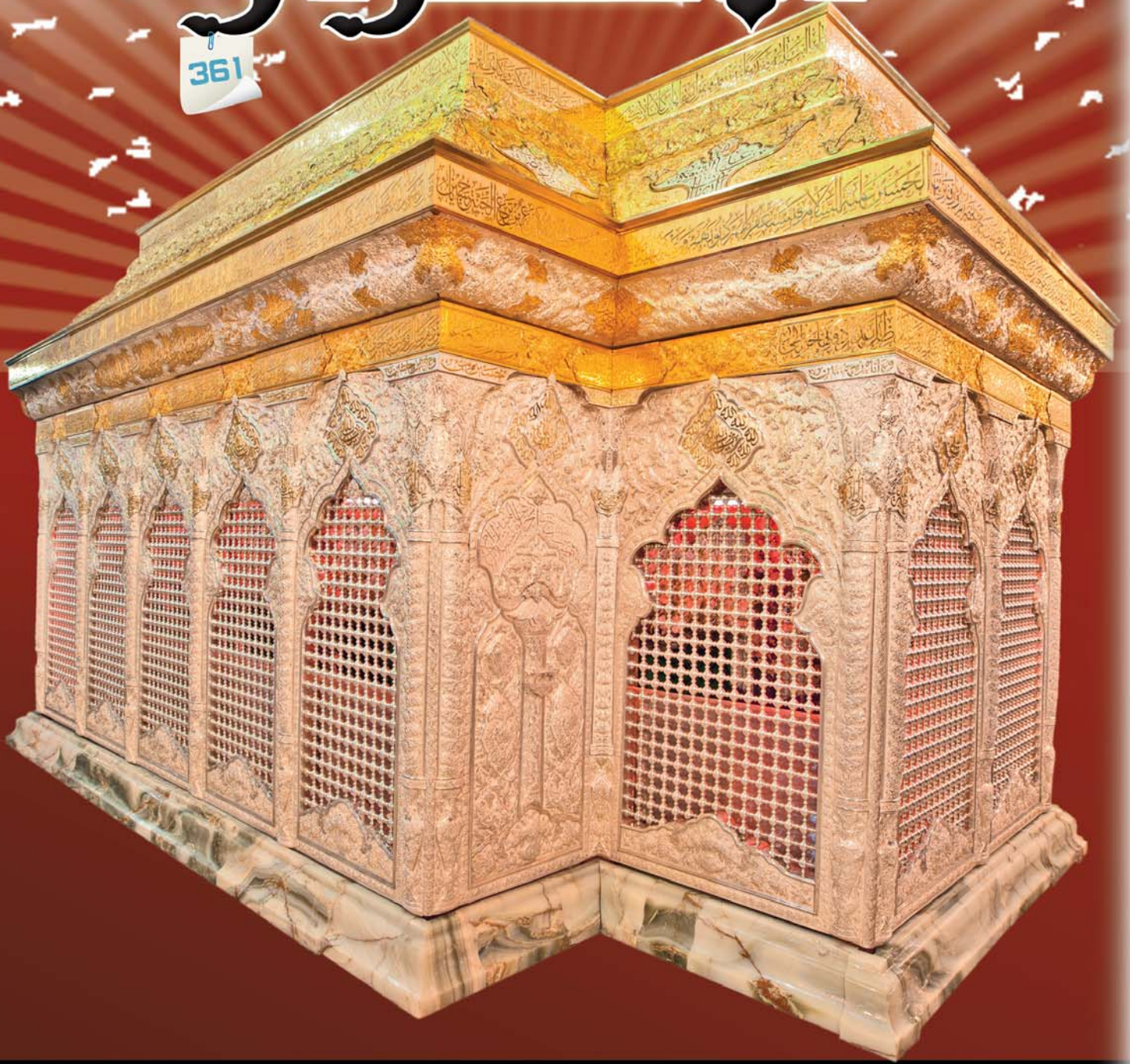


الأخبار

السلام عليك يا أبا

361



تصدر اسبوعيا عن قسم الإعلام في الهيئة الحسينية المقدسة / ديوان الوقف الشيعي - السنة الثامنة الخميس / 14 / محرم الحرام / 1434 هـ الموافق 2012 / 11 / 29

الضريح الجديد لقبر الامام الحسين (عليه السلام)



لنختم القرآن سوياً

بسم الله الرحمن الرحيم

تنبيه : رجاء رجاء نود ان نعلمكم باننا سنضطر الى الغاء هذه

الصفحة وذلك لعدم الحفاظ على المجلة ووضعها في الاماكن السليمة

في مجمع البيان وأخذن منكم ميثاقا غليظا قيل فيه أقوال: احدها: إن الميثاق الغليظ هو العهد المأخوذ على الزوج حالة العقد من إمساك بمعروف او تسريح بإحسان وهو المروي عن ابي جعفر عليه السلام.

في روضة الكلي في عن أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام قال، قال لي ابو جعفر عليه السلام، يا ابا الجارود ما يقولون لكم في الحسن والحسين عليهما السلام؟ قلت ينكرون علينا أنهما ابنا رسول الله صلى الله عليه وآله قال، فقال ابو جعفر عليه السلام، يا ابا الجارود لأعطينكما من كتاب الله أنهما من صلب رسول الله صلى الله عليه وآله لا يردها إلا كافر، قلت وأين ذلك جعلت فداك؟ قال من حيث قال الله عز وجل، حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم الآية إلى ان انتهى إلى قوله تبارك وتعالى، وحلائل أبنائكم الذين من أصلابكم فسلهم يا ابا الجارود هل كان يحل لرسول الله صلى الله عليه وآله نكاح حليلتهما؟ فان قالوا، نعم كذبوا وفجروا وان قالوا، لا، فهما ابناه لصلبه، والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

في عيون الأخبار في باب ذكر مجلس الرضا عليه السلام مع المأمون في الفرق بين العترة والأمة حديث طويل وفيه قالت العلماء، فأخبرنا هل فسر الله تعالى الاصطفاء في الكتاب؟ فقال الرضا عليه السلام، فسر الاصطفاء في الظاهر سوى الباطن في اثني عشر موطناً وموضعا. فأول ذلك قوله عز وجل إلى ان قال وأما العاشرة فتقول الله عز وجل في آية التحريم. (حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم) فأخبروني هل تصلح ابنتي وابنة ابني وما تناسل من صليبي لرسول الله صلى الله عليه وآله ان يتزوجها لو كان حيا؟ قالوا، لا قال فأخبروني هل كان ابنة أحدكم تصلح له أن يتزوجها؟ قالوا نعم، قال ففي هذا بيان لأنني أنا من آل ولستم من آل ولو كنتم من آل لحرمت عليكم كما حرمت عليكم بناتي، لأنني من آل وأنتم من أمته، فهذا فرق بين آل والأمة، لان آل منه والأمة إذا لم تكن من آل فليست منه، فهذه العاشرة.

سورة النساء

الجزء الرابع

وَأِنْ أَرَدْتُمْ أَسْبَدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ وَءَاتَيْتُمْ إِحْدَهُنَّ قَطْرًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ٥٠ وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذْنَ مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ٥١ وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا ٥٢ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ مِنَ الرَّضْعَةِ وَأُمَّهُتُمُ نِسَائِكُمْ وَرَبِّبُكُمْ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِّنْ نِّسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَن تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ٥٣

٨١

قال الإمام الحسين عليه السلام :

ما أخذ الله طاقة أحد إلا وضع عنه طاعته ولا أخذ قدرته إلا وضع عنه كلفته.

قال الإمام الصادق عليه السلام :

سأل رجل الامام جعفر الصادق عليه السلام: ما تقول في زيارة قبر الحسين؟ فقال عليه السلام: جيئوه ولا تجفوه، فانه سيد شباب أهل الجنة وسبط رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وابن علي وفاطمة.



صور من العتبة الحسينية المقدسة

الإفتتاحية

ركضة «طويريج» رائعة الشعائر الحسينية

هنالك من ينبري للنيل من الشعائر الحسينية محاولاً قنص الأخطاء البسيطة والعموية لبعض من يقيم هذه الشعائر عله يبلغ الهدف في التكيل متناسياً ان الهدف عظيم من احياء الشعائر التي تحيي في نفوسنا حب الحسين والعزيمة على السير في درب الاحرار .

مجموعة فعاليات يقوم بها محبو الحسين عليه السلام في كل ارجاء المعمورة كل على طريقته وامكاناته ولكن تبقى ركضة طويريج هي الممييزة بين هذه الشعائر التي تأتي عفوية ومن غير استعداد الا ان الاعداد المليونية التي تركض على شكل خط متموج اسود ينادي يا حسين من نقطة الانطلاق طويريج الى الروضة الحسينية المقدسة تكون صورة واضحة ورائعة لأرقى شعيرة حسينية يكرس النواصب جهودهم للنيل منها إلا انها بحماية من الله عز وجل يبقى بريقتها يلمع في نفوس الراكض والمشاهد والذي يتبع الفطرة السليمة التي تتقاد تلقائياً نحو اهل بيت النبوة عليهم السلام .

ركضة طويريج لم تُهيأ لها الاستعدادات كما هي عليها البطولات العالمية ولا تُقدم التسهيلات والجوائز لمن يشارك بها أسوة بالماراثون بل ان الفائزين هم كل المشاركين وجائزتهم ان الإمام الحجة عليه السلام يكون معهم .

هنيئاً لمن احيا شعيرة ركضة طويريج من السابقين واللاحقين.

رئيس التحرير

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

هاتف: ٣٢٥١٩٤ مباشر - بدالة: ٣٢١٧٧٦ داخلي ١٧١

٠٧٨٠٩٨٠٣٦٧٩

Email : ahrar_news @ y a h o o . c o m

الأحرار

AL - A H R A R



14 - 13 - 12

العتاء الحسيني

إنجاز شبّاك جديد لمقرّد الإمام الحسين
(عليه السلام)



وفيه: غزوة قرقر سنة ٢ هـ . وفاة السيد ابن طاووس سنة ٥٨٩ هـ .

وفيه: نزول العذاب على أصحاب الفيل (جيش ابرهة) حينما أرادوا هدم الكعبة .

وفيه: ثورة زيد بن علي الشهيد (عليه السلام) سنة ١٢٠ هـ . إرسال نبي الله سليمان (عليه السلام) الهدد إلى سبأ .

وفيه: خروج سبأيا أهل البيت (عليهم السلام) من الكوفة إلى الشام سنة ٦١ هـ . وفاة الشيخ محمد جواد مغنبيه سنة ١٤٠٠ هـ .

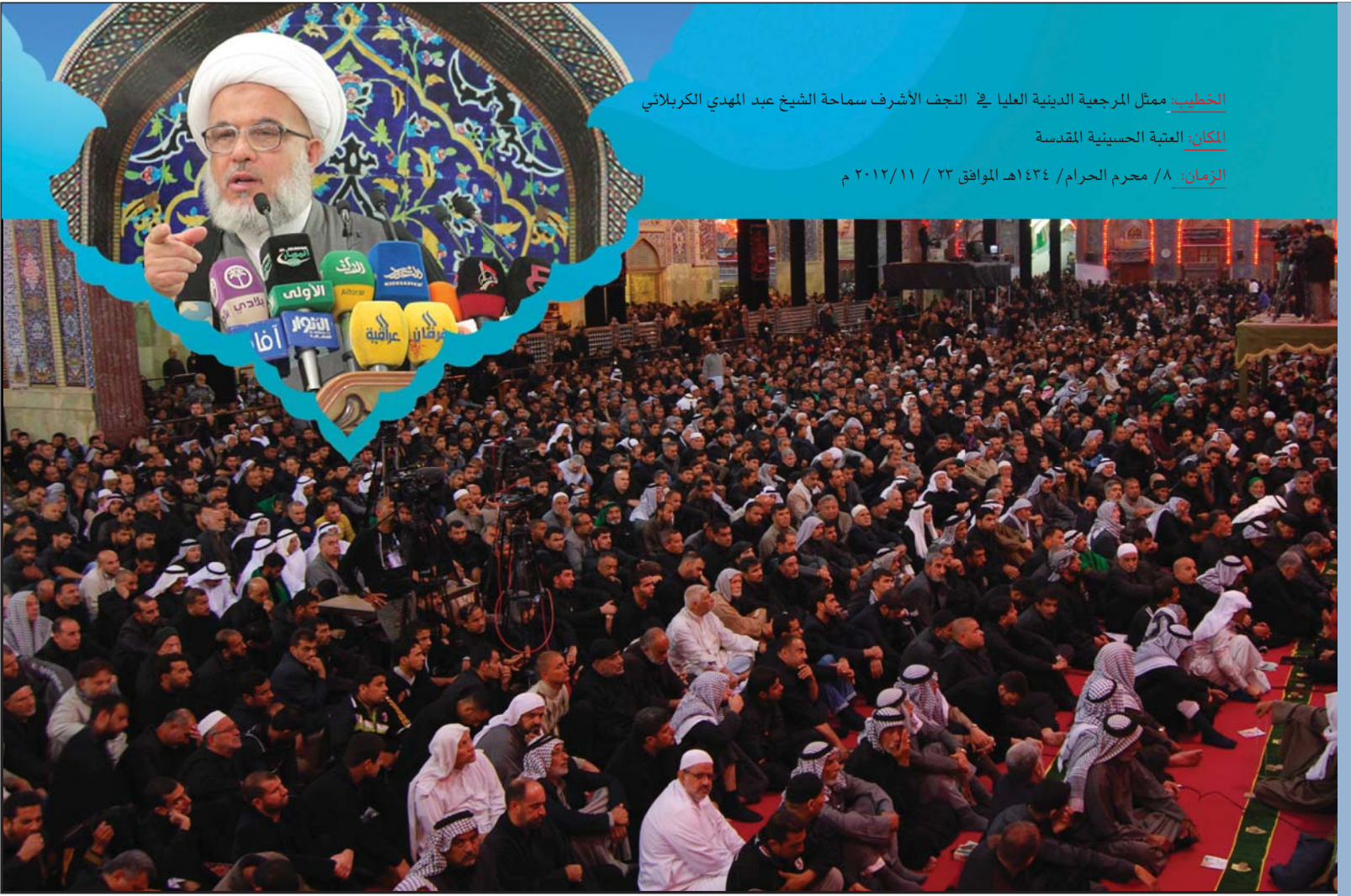
وفيه: ١. وصول الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) إلى صفيين سنة ٣٧ هـ . ٢. وفاة الشيخ الطوسي سنة ٤٦٠ هـ .

وفيه: ١. تفجير قبتي الإمامين العسكريين (عليهما السلام) في سامراء سنة ١٤٢٧ هـ . ٢. يقظة أصحاب الكهف بعد ٣٠٩ سني رقود على رواية .

الخطيب: ممثل المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي

المكان: العتبة الحسينية المقدسة

الزمان: ٨ / محرم الحرام / ١٤٣٤ هـ الموافق ٢٣ / ١١ / ٢٠١٢ م



عدم الاكتفاء بالتفاعل العاطفي مع قضية الامام الحسين (عليه السلام) بل المطلوب - وخاصة من السياسيين وقادة البلد - ان يهتموا بدروس الاصلاح السياسي والديني والأخلاقي التي قدمتها ثورة الامام الحسين (عليه السلام)

تضمنت الخطبة الثانية لصلاة الجمعة التي اقيمت في الصحن الحسيني الشريف بإمامة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي اربعة امور وهي :

الأمر الاول : ما يتعلق بما تعرّض له الشعب الفلسطيني في غزة فبعد ثمانية ايام من القصف الوحشي من الكيان الصهيوني للمباني السكنية والحكومية وقتل وجرح المئات من المواطنين الفلسطينيين الابرياء فقد تمكن الشعب الفلسطيني في غزة بفضل روح المقاومة والإصرار والصمود التي يحملها وبذل التضحيات الكبيرة ان يحقق نصراً للشعب الفلسطيني كُله ويرسّخ روح الرفض والخضوع لجبروت وغطرسة هذا الكيان وان يعطي الامل ان هذا الشعب قادر على ان يحقق اهدافه وأمانيه اذا ما ترسخت قيم المقاومة والصبر والصمود والرفض للخضوع للظلم والاستكبار والصهيوني .. وفي الوقت نفسه الذي نسال الله تعالى الرحمة لشهداء غزة والشفاء لجرحاهم نبارك لهم ما حققوه من نصر وعزة وكرامة بفعل هذه التضحيات ..

الأمر الثاني : ما يتعلق بالتوتر بين القوات الاتحادية وقوات البيشمركة في طوز خورماتو فان المطلوب من جميع الاطراف :

١- هو الرجوع الى الدستور الذي توافق عليه الطرفان في حينه وفي حال حصول أي خلاف حول أي مادة من مواده فلا بد من الرجوع الى المحكمة الاتحادية العليا التي دعونا سابقاً الى الاسراع في اقرار قانونها وتعرضنا في حينها الى اشكالية اشتراط الزامية قراراتها بالإجماع وقلنا ان هذا الشرط سيولد

ازمة اخرى تضاف الى ازمات العراق .وإذا لم تحترم مواد الدستور فكيف يمكن ان نبني بلداً يسوده القانون وتتحكم في قراراته المؤسسات الدستورية.

٢- لا بد من التهذئة وضبط النفس تمهيداً للحوار والتفاهم والابتعاد عن التصريحات الاعلامية الاستفزازية سواء أكانت من هذا الطرف او ذاك فان هذه التصريحات لا تؤدي الا الى المزيد من التصعيد والتأزيم والبلد في وضعه الحالي لا يتحمل المزيد من الازمات وهناك اجندات اقليمية ينتظر اصحابها هذه الفرص لإذكاء نار الفتنة بين الاطراف العراقية ..

الأمر الثالث :

ونحن نمر بأيام عاشوراء واستذكار الدروس والعبر من ملحمة الطف نود ان نتوجه الى السياسيين في العراق وعموم المواقب والزائرين بما يلي :

١- نحن نعلم ان عددا من السياسيين في العراق يعقد مجالس موعظة وعزاء في ايام عاشوراء والمطلوب - كما اننا سنوجه هذا الخطاب الى عموم المعزين بذكرى عاشوراء - هو عدم الاكتفاء بالتفاعل العاطفي مع قضية الامام الحسين (عليه السلام) بل المطلوب - وخاصة من السياسيين وقادة البلد - ان يهتموا بدروس الاصلاح السياسي والديني والأخلاقي التي قدمتها ثورة الامام

الحسين (عليه السلام) فان الكثير من القيم التي خرج الامام الحسين (عليه السلام) لإصلاحها من مجمل الاوضاع العامة للمسلمين في حينه ما تزال تشاهد في واقفنا الحياتي - فقد خرج الامام الحسين (عليه السلام) لمحاربة الفساد السياسي والأخلاقي والاجتماعي والركون الى الدنيا والبحث عن الامتيازات والمناصب وحب الدنيا وتقديم المصالح الخاصة على المصالح العامة ..

ولا شك ان السياسي في خضم عمله او ادارته للعملية السياسية يقع اسيراً للأهواء النفسية والنزعات الشخصية وحب الدنيا وان الانغماس في الاعمال السياسية والإدارية قد يؤدي الى مخالفات تتراكم وتؤدي الى قسوة القلب وفقدان البصيرة الواعية للأمور والانجذاب نحو الدنيا وحطامها .. وبالتالي فمن يمارس هذه الامور بحاجة الى مراجعة الذات ومحاسبتها وتشخيص عيوبها .. ودروس عاشوراء توفر فرصة لاستعارة الجوانب التربوية الالهية في النفس الانسانية .. كما ان المطلوب من المواقب الحسينية والمؤمنين والمشاركين في العزاء - جزاهم الله تعالى خير الجزاء على المشاعر والولاء للإمام الحسين (عليه السلام) - ولكن لا بد من مراعاة الاحكام الشرعية والحرص على اداء الفرائض في اوقاتها والابتعاد عن

التزاحم والتنافس في الامور الدنيوية والإخلاص في اداء هذه الشعائر وإبعادها عن التناحر والتفاخر فيما بينهم على ادائها ..

كما ندعو الاخوة اصحاب المواقب - جزاهم الله تعالى خيراً على مواساتهم وما يقومون به من اداء للشعائر الحسينية التي حافظوا على احيائها في جميع الازمنة والأوقات - على ضرورة المحافظة على الممتلكات العامة والخدمات العامة من الشوارع والأرصفة والحداثق ونظافة المكان الذي يقيمون فيه مراسم العزاء واللطم وإطعام الطعام وخصوصاً عدم رمي الاطعمة وغيرها في خدمات مجاري مياه الامطار والحفاظ على الشوارع والأرصفة التي هي من الخدمات لعموم المواطنين ..

كما ندعو المؤمنين المشاركين في موكب عزاء طويريج - جزاهم الله تعالى خيراً - وبقية المواقب للمحافظة على اداء الصلوات في اول وقتها وخصوصاً صلاة الظهرين قبل انطلاق عزاء طويريج وان لا يكون همهم هو الفراغ والانتهاء من الصلاة لأجل المشاركة في العزاء فان الصلاة عمود الدين وقد بلغ من اهتمام الامام الحسين (عليه السلام) وأصحابه بأداء الصلاة انهم اقاموها في وقتها ولم يباليوا برمي السهام والضرب بالسيوف والطنن بالرمح لبيئوا للمسلمين ان

ثورتهم وتضحياتهم انما هي من اجل الحفاظ على هذه الواجبات الدينية ..

الأمر الرابع :

في الوقت الذي نشكر فيه اللجنة المركزية واللجان الفرعية لتعويض المتضررين نتيجة اعمال الارهاب والأخطاء العسكرية حيث انجزوا اغلب معاملات هؤلاء المتضررين من شهداء وجرحى ومفقودين فقد وصلت نسبة الانجاز في بعض المحافظات الى نسبة ١٠٠٪ و ٩٠٪ ولكن ما تزال بعض المحافظات تشكو من بطء الاجراءات لانجاز معاملات المتضررين كما في محافظة بغداد حيث تشكل نسبة الانجاز حوالي ١٥٪ على الرغم من ان المحافظة - أي محافظة بغداد- تقدم دعماً كبيراً للجان الفرعية .. ومحافظة الانبار حيث تشكل نسبة الانجاز حوالي ٥٠٪ وبعض المحافظات الاخرى لذلك ندعو جميع اللجان الفرعية والجهات الاخرى الى الاسراع في انجاز معاملات هؤلاء المواطنين .. كما ندعو الى تشريع قانون يوفر الرعاية الصحية والنفسية والتعليمية لأسر هؤلاء الضحايا والمعوقين جراء هذه الاعمال ولا يُكتفى بمجرد الرعاية المالية وتوفير الرواتب التقاعدية وان كانت هذه الجهود والمسعى جيدة في حد ذاتها وخطوة نشكر عليها القائمين بها ..

واقعة الطفّ درسُ صراعٍ بينَ خطيئٍ مازالَ يتجدّدُ

× مستقاةً من الخطبة الأولى لسماحة السيد أحمد الصافي في ١ محرم ١٤٣٤ الموافق ١٦/١١/٢٠١٢



لا يخفى ما لشهر محرم

الحرام العظيم من

مدلولات كثيرة ارتبطت

بواقعة كربلاء، لذلك

تبرزنا مسألة في غاية

الاهمية.. وهي مسألة

عيش الانسان خلال حياته اليومية

لحالة من حالات الصراع، وقد

يتلون بألوان متعددة بحسب الظروف

والعوامل، وانه يحتاج الى جهتين،

لكن صراع الإنسان مع من؟

وعلى أي شيء؟

نعم

هناك صراع دنيوي يكمن في التقاتل على المصالح، كقطعة أرض مثلاً أو مال وغيرهما.. وهناك صراع آخر لا يرتبط بمثل هذه المسميات، وهو صراع قيم، والقيم اذا كانت مرتبطة بالسماء؛ يصير صراعاً دينياً كأنه لا بد منه، حيث إن الدعوة الدينية يستجيب

لها البعض، ويبقى البعض الآخر في منأى عنها، وقد يتحول الى محارب لها. بيد إن مثل هذا الصراع الدنيوي يمكن ان يتوسط ثالث بين طرفيه.. فيوجد مصالحة بينهما، ولكن الصراع الديني لا يقبل المصالحة.. فالصراع الديني ناشئ من مفاهيم

غير مرتبطة بالأرض فقط، وانما هي مرتبطة بالسماء.. وقد مثلها الامام الحسين ومن قبله الامام الحسن وقبله امير المؤمنين (عليهما السلام) ومن قبلهم النبي (صلى الله عليه واله وسلم)، فكانت قريش تصفه بالصادق الامين، وصاحب الاخلاق العظيمة، ولكنها عندما

أصبحت تعيش معه حالة صراع قيم ومبادئ؛ اصطفت بمواجهته (صلى الله عليه واله وسلم)، ووقعت بينهما معارك كمعركة بدر وأحد والخندق وغيرها، لأن هذه المرحلة ليست فيها مصالحة، بل هي قمة ما يمكن ان يكون من الصراع.

عاشوراءُ رسالة عالمية

{وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ}، قالت أم الحسين عليها السلام: (أنتم عباد الله نُصّب أمره ونهيه، وحملة دينه ووحيه.. وبلغاؤه الى الأمم).

وابو مخنف يروي مصرع الامام الحسين ومسيرة كربلاء ويقول: (وساروا بالسبايا والرؤوس الى شرقي الجصاصة وعبروا الى

تكريت، فلما سمع أهلها ذلك؛ ضربوا النواقيس اعظاماً لرأس الحسين وقالوا: «انا برئنا من قوم قتلوا ابن بنت نبيهم». فلما بلغ القوم ذلك لم يدخلوها واخذوا على طريق البر.. وفي حمص رماهم الناس بالحجارة حتى قتلوا منهم (٢٦) فارساً، وأغلقوا الباب في وجوههم، ووقف الناس عند كنيسة قسيس، فتحالفوا

ان يقتلوا خولي، ويأخذوا منه الرأس ليكون فخراً لهم الى يوم القيامة، وفيما كان اللعين يزيد ينكث ثانياً الامام الحسين عليه السلام دخل رأس الجالوت - يهودي - فقال رأس من هذا؟ فقال له اللعين هذا رأس الحسين.. فقال: «ومن أحق منه بالخلافة وهو ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وآله.. اعلم يا يزيد

ان بيبي وبين داود مائة وثلاثة جدد، واليهود يعظموني.. ويأخذون التراب من تحت اقدامي، وأنتم بالأمس كان نبيكم بين أظهركم.. واليوم وثبتم على ولده فقتلتموه.. ثم اسلم الرجل وأمر يزيد بقتله. تلك كانت بعض الأمثلة على الانتفاضات التي فجرها دم الحسين عليه السلام لا بين المسلمين فحسب، بل بين

تحصد الا الندامة والفشل، وتسَلط عليها من لا حليجة له لا في الدين ولا في الاموال والاعراض ولا في كل شيء ..

إن الصراع الذي كان في كربلاء لا زال موجوداً، ولذا فهذه الشعائر والبرامج والاحتفالية بتبديل الاعلام والمراسيم، وانتشار عزاءات محبي اهل البيت (عليهم السلام) في كل مكان ينم عن منتهى العقل والوعي والادراك - نعم الافهام تتباين- ولكن بالنتيجة هذا الاندفاع اندفاع عقلي لأن الائمة الاطهار(عليهم السلام) كرسوا الكثير من احاديثهم واقوالهم بالثشجيع على زيارة الامام الحسين (عليه السلام) وإقامة العزاء وعلى بقاء الدمعة للإمام الحسين (عليه السلام) لأن الخط الآخر باق.

أخيراً لا بد للشعائر الحسينية أن تُحيا، وأهم شعيرة فيها هي شعيرة الصلاة.. ولا بد من التركيز والاهتمام الاضائي عليها في عاشوراء، فهناك جماعات حقيقة فهمت نهضة الحسين (عليه السلام) وهم الآن في أحسن حال.. قوة وشجاعة وتقوى وهداية.. فمدرسة عاشوراء أكدت على تثبيت الصلاة أولاً.. ولا بد ان لا نجزي درس عاشوراء ونأخذ كلاً.. فاذا فعلنا؛ سيكون عندنا علم ووعي وبكاء، وستكون عندنا صلاة.. وسنفهم عاشوراء بشكل جيد؛ وسننهض كأشخاص وكأمة.

غرائزهم او غرائزهم، يستمال ودّهم، ويستخلص به نصيحتهم فهم ألبّ عليك، اما سائر الناس فان افتدتهم تهوى اليك وسيوفهم غداً مشهورة عليك.

ان هؤلاء الناس وصلوا الى حالة من الاسترخاء وحالة من الجبن افقدتهم ارادتهم، بسبب ان الاشراف منهم قد ملئت بطونهم، وبالنتيجة ستتبدل المعادلة وسيحاول هؤلاء ان يغيروا وجه الحق، وكانت السلطة تستخدم القسوة المفرطة ضد الناس، فضربت طوقاً أمنياً كي لا يخرج احد الى الامام الحسين او يلتقي بأصحابه (عليه السلام) ببعض البيوتات الموجودة على الطريق حتى ان البعض كان لا يعلم ما يجري اصلاً في ظهر الكوفة .. نتيجة الخوف الذي كان يملأ قلوب الناس فاستسلموا.

هذا الامر يولد تراجع بعض المفاهيم عند البعض بعد ان كان مقتنعاً بها، ليس لأن القناعة الحقيقية تغيرت، وانما لان الظرف جعل القناعة تتبدل، وجعلت له مبررات للانهاز من ساحة الصراع .. عملية الخذلان والتهاون عن الحق في الامة اذا حصلت؛ فان الامة ستضعف وتتهالك الى درجة يطمع فيها اضعف الناس!، والشيء الذي يجب ان يسجل ان الامة بعد ان تركت الحسين (عليه السلام) لم

من الاوباش الذين لا يفهمون ولا يعقلون .. قطعاً مشروع الامام الحسين أكبر من ذلك بكثير حينما قال (عليه السلام): (لم أخرج اشراً ولا بطراً ولا مفسداً ولكني خرجت لطلب الاصلاح في امة جدي)، وهو شعار ربطه بالنبي (صلى الله عليه واله وسلم).

وفي المقابل كان شعار مناوئيه:(أخذ البيعة ليزيد) وهو شعار غير خاضع للموازين الالهية، وكان هذا كل هدفهم! سواء في المدينة أو في مكة أو في الكوفة .. وهذا أفرز مسألة في منتهى الضيق وهي لا بد من أخذ البيعة لشخص، وان استوجب ذلك قتل جميع الناس!، ولذا كان من شعاراتهم أيضاً: (احرقوا بيوت الظالمين).

اذن، فهو شعار يكشف عن طبيعة الجهة المقابلة بوضوح، اكره وحرقت وسلب وإبادة .. وهو بالتالي ليس فيه عملية إقناع وحوار، فعندما تفقد الأمة هويتها؛ يحصل لها مثل هذا الضياع، وهناك بعض النصوص تبين حقيقة ما كانت تعاني منه الأمة من ضياع في تلك الفترة.. فيروى انه عندما التقى الامام الحسين (عليه السلام) بأربعة في الطريق فقال لهم اخبروني خبر الناس وراءكم؟ فقال له مجمع بن عبد الله العائذي: «اما أشرف الناس فقد أعظمت رشوتهم، وملئت

وكذلك حالة الصراع في واقعة الطف، فهي إنما حصد لزرع تقدّم .. ونبات قد سُقي بطرق معوجة؛ فأنتج ثمرا غير نافع، وانتج حالة من حالات الانحراف.. كون الامام الحسين (عليه السلام) لم يأت الا بسيرة النبي (صلى الله عليه واله وسلم)، وأمير المؤمنين والامام الحسن (عليهما السلام)، فأصبحت عاشوراء تمثل خطين متوازيين لا يمكن ان يلتقيا بنفس المسار، وكما إن النبي (صلى الله عليه واله وسلم) كان أمامه خط آخر؛ أيضاً الامام الحسين (عليه السلام) كان أمامه خط آخر ايضا .. وباستشهاد الامام الحسين (عليه السلام) في واقعة الطف، اصبح هناك قدرة على فرز الأمور التي لا بد ان تُفرز .. وبالنتيجة واقعة الطف خرجت من كونها مسألة تاريخية فقط.

وقد أوقفنا ازاء خطين أو شعارين .. فما هو شعار الامام الحسين (عليه السلام) وما هو شعار الطرف المقابل؟! فالشعار لاشك يكشف، وقد نقرأ الشخص في بعض الحالات من خلال شعاره.. ويمكن ملاحظة عمومية شعار الامام الحسين (عليه السلام)، وكان أمامه مجموعة، وهم ليس هدفه، أي ان الامام الحسين (عليه السلام) لا يختزل مشروعه بحفنة

الدهور .. لنسح إذن الى تبشير العالم بالحسين عليه السلام، فان زينب عليها السلام قامت بدورها كاملاً في نقل صوت الحسين اليها.. وعلينا ان ننقل هذا الصوت الى العالم، لا نقول ذلك شعاراً.. بل حقا ان الاسلام هو دين المظلومين، ورجال الاسلام هم رجال الدفاع عن المظلومية أينما وجدت.

وتحت شعار العولمة.. فلماذا لا نسعى لصياغة العالم وتحت شعار العولمة وفق نهج الحق.. نهج الحسين عليه السلام.. وهو نهج عالمي.. فهو منهج الاسلام الذي يريده الله ديناً للناس أجمعين.. وقضية الظلم بالذات ليست لها حدود.. وقضية المظلومين لا تعرف جنسية.. بل تراهم في كل مكان على هذه الارض ... والإمام الحسين عليه السلام إمام المظلومين على مرّ

صعوبة في غير محلها.. اننا نمتلك قضية عظيمة كقضية الحسين عليه السلام، ولكن مشكلتنا اننا لا نسعى لإبلاغها وحملها الى الآخرين، والامر يحتاج الى أساليب ووسائل نقل مناسبة مع العصر ومع العقليات واللغات الاخرى، والا فالقضية عظيمة ولكن القصور في قدرتنا على ايصالها للآخرين.. إنهم يصوغون العالم وفق مناهجهم الباطلة

المسيحيين واليهود أيضاً.. ذلك إن الامام الحسين عليه السلام هو حجة الله على العالمين وليس على المسلمين وحدهم.. واننا ننظّمه ونظّم العالم وننظّم أنفسنا؛ إذا اعتبرنا الإمام الحسين خاصاً بنا.. ولم نحمل رايته وننشر قضيته في الآفاق.. لا لحاجة الحسين الى ذلك.. بل لحاجتنا وحاجة العالم اليه والى نهجه عليه السلام، الأمر يبدو صعباً عندنا وهذه

ماذا يعني متعل

لو سألوك

... قال ابن بكر - : الصلاة والسلام .

جعلت فداك : أخبرني عن الحسين لو نبش كانوا يجدون في قبره شيئاً ؟ قال: يا ابن بكر ما أعظم مسألك ؟ الحسين مع أبيه وأمه وأخيه الحسن في منزل رسول الله صلى الله عليه وآله يحيون كما يحيا ويرزقون كما يرزق، فلو نبش في أيامه لوجد، فأما اليوم فهو حي عند ربه ينظر إلى معسكره وينظر إلى العرش متى يؤمر أن يحمله، وإنه لعلى يمين العرش متعلق يقول : يا رب أنجز لي ما وعدتني، وإنه لينظر إلى زواره وهو أعرف بهم وبأسمائهم وأسماء آبائهم ويدرجاتهم وبمنزلتهم عند الله من أحدهم بولده وما في رحله، وإنه ليرى من يبكيه فيستغفر له رحمة له ويسأل آباءه الاستغفار له ويقول : لو تعلم أيها الباكي ما اعد لك لفرحت أكثر مما جزعت، ويستغفر له رحمة له كل من سمع بكاءه من الملائكة في السماء وفي الحائر وينقلب وما عليه من ذنب إنتهى السؤال هو ما معنى الحمل؟ ، والمعلوم إن في القرآن الكريم آية تقول : ((ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية)) ففي رواياتنا الشريفة قد ورد أن هؤلاء هم أربعة من الأولين وأربعة من الآخرين، أما الأولون فهم الأنبياء أولو العزم وأما الآخرون فهم محمد وعلي والحسن والحسين عليهم أفضل

استفتاءات متنوعة



منقول عن موقع مكتب المرجع الديني الأعلى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف) www.sistani.org

السؤال : اذا كان المسلم يقلد مرجعاً معيناً وقام بأحد الأمور العبادية على نحو يطابق فتوى مرجع آخر فماذا يترتب عليه شرعاً، وما معنى كسر التقليد، وهل يوجد في الواقع تعارض بين فتاوى المراجع لدرجة ان احدهم باطل؟
الجواب : إذا لم يكن العمل صحيحاً على فتوى من يجب تقليده وجب ترتيب آثار البطلان من وجوب الإعادة او الكفارة وغير ذلك .

ولا معنى لكسر التقليد نعم بجواز التبويض إذا كان المجتهدان متساويين في العلم والورع والاختلاف كثير .

السؤال : ما هو التقليد بالتبويض وهل يجوز تقليد أكثر من مجتهد حي في نفس الوقت؟

الجواب : لا يجوز في المسائل الخلافية إذا كان أحدهم أعلم .

السؤال : هل يرى سماحتكم جواز التبويض في التقليد؟

الجواب : نعم بجواز التبويض بل يجب في خصوص ما إذا كان أحد المجتهدين أعلم في بعض الأبواب والآخر أعلم في البعض الآخر فيقلد كلاً فيما هو أعلم فيه، أما إذا كان أحدهما أعلم في جميع الأبواب فيتعين تقليده في جميع ما يخالف فتواه فتوى غيره ، نعم في المجتهدين المتساويين في العلم مع عدم كون أحدهما ورع في مقام الإفتاء من الآخر يجوز للمكلف تطبيق أعماله على فتاوى أي منهما ولو مع التبويض بشرط أن لا يحصل له علم إجمالي بالتكليف والا لزمه الاحتياط في مورد كذا إذا أفتى أحدهما بوجوب القصر والآخر بوجوب التمام .

السؤال : هل يجوز مخالفة القوانين الوضعية في الدولة ؟

الجواب : لا يجوز مخالفة القوانين التي تجعل لمصلحة الناس .

السؤال : هل يجوز ركوب القطار بدون تذكرة في البلاد الكافرة ؟

الجواب : لا يجوز ان كان على خلاف التزام التزمته لهم برعاية القوانين الجارية هناك بل وكذا إذا لم تلتزم لهم بذلك اذا كان في عملك إساءة لسمعة الإسلام والمسلمين .

السؤال : هل تجوز زيادة السرعة عن السرعة القانونية ؟

الجواب : سماحة السيد لا يجيز مخالفة هذه القوانين إلا بالمقدار الذي تتسامح فيه الحكومة .

السؤال : سيدنا هناك بعض الناس يفتشون الشوارع والارصفة العامة لبييعوا بضائعهم مما يؤدي الى عرقلة سير المارة من الناس والسيارات فهل يجوز لهم ذلك؟

الجواب : لا يجوز التخطي عن النظم والقوانين المرعية في هذا الأمر .

السؤال : توجد عبارات في بعض وسائل النقل تنص على عدم جواز التدخين ، فهل تجوز مخالفتها؟

الجواب : إذا كان ذلك بمثابة شرط ضمني على من يريد الركوب فيها ، أو كان قانوناً حكومياً وقد التزم لهم برعاية القوانين الحكومية ، لزمه العمل وفق شرطه والتزامه .

هكذا حكم الامام علي عليه السلام

جاء في الصواعق المحرقة لابن حجر: و أخرج ابن عساكر أن عقيلاً سأل علياً، فقال: إني محتاج، و إني فقيرٌ فأعطني.

فقال: «إصبر حتى يخرج عطاؤك مع المسلمين، فأعطيك معهم»، فألح عليه!

فقال: أي الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام). لرجل: «خذ بيده و انطلق به إلى حوانيت أهل السوق، فقل له: دق هذه الأفضال، وخذ ما في هذه الحوانيت».

قال: أي عقيل -: تريد أن تتخذني سارقاً؟!

قال: «وأنت تريد أن تتخذني سارقاً، أن آخذ أموال المسلمين فأعطيها دونهم»؟!

قال: لأتین معاوية.

قال: «أنت وذاك».

فأتى معاوية فسأله فأعطاه مائة ألف، ثم قال: اصعد على المنبر، فاذكر ما أولاك به علي وما أوليتك.

فصعد فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال: أيها الناس إني أخبركم أني أردت علياً (عليه السلام) على دينه فاختر دينه، و إني أردت معاوية على دينه فاخترني على دينه.

المال مال الله و هو أمانة بيدك!

رَوَى الْعِيَّاشِيُّ فِي تَقْسِيرِهِ، عَن أَبِي بَنٍ تَغْلِبَ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (عليه السلام): «أ تَرَى اللَّهَ أَعْطَى مَنْ أَعْطَى مِنْ كَرَامَتِهِ عَلَيْهِ وَ مَنَعَ مَنْ مَنَعَ مِنْ هَوَانٍ بِهِ عَلَيْهِ! كَلَّا، وَ لَكِنَّ الْمَالَ مَالُ اللَّهِ يَضَعُهُ عِنْدَ الرَّجُلِ وَدَائِعَ، وَ جَوَزَ لَهُمْ أَنْ يَأْكُلُوا قَصْدًا، وَ يَشْرَبُوا قَصْدًا، وَ يَلْبَسُوا قَصْدًا، وَ يَنْكِحُوا قَصْدًا، يَرْكَبُوا قَصْدًا، وَ يَعُودُوا بِمَا سِوَى ذَلِكَ عَلَى فَقَرَاءِ الْمُؤْمِنِينَ، وَ يَرْمُوا بِهِ شَعْنَهُمْ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ كَانَ مَا يَأْكُلُ حَلَالًا، وَ يَشْرَبُ حَلَالًا، وَ يَرْكَبُ حَلَالًا، وَ يَنْكِحُ حَلَالًا، وَ مَنْ عَدَا ذَلِكَ كَانَ عَلَيْهِ حَرَامًا.

. ثُمَّ قَالَ . لَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ، أ تَرَى اللَّهَ أَتَمَّنَ رَجُلًا عَلَى مَالٍ، يَقُولُ لَهُ أَنْ يَشْتَرِيَ فَرَسًا بَعَشْرَةَ آلَافِ دِرْهَمٍ، وَ تَجْزِيَهُ فَرَسٌ بَعِشْرِينَ دِرْهَمًا، وَ يَشْتَرِيَ جَارِيَةً بِأَلْفٍ، وَ تَجْزِيَهُ جَارِيَةً بَعِشْرِينَ دِينَارًا.

. ثُمَّ قَالَ . لَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ»

ان الحسين عليه السلام ق على يمين العرش ؟

من جميع خلائجه إليه الوسيلة...الخ.
قال السيد الطباطبائي في الميزان (٨: ١٦٣): ان الجائليق أخذ الحمل بمعنى حمل الجسم للجسم وقوله عليه السلام الله حامل العرش والسموات والأرض الخ، أخذ الحمل بمعناه التحليلي وتفسير له بمعنى حمل وجود الشيء وهو قيام وجود الأشياء به تعالى قياماً تبعياً محضاً لا استقلالياً، ومن المعلوم أن لازم هذا المعنى أن يكون الأشياء محمولة له تعالى لا حاملة.

ولذلك لما سمع الجائليق ذلك سأله عليه السلام عن قوله تعالى: ((وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةً))، فإن حمل وجود الشيء بالمعنى المتقدم يختص به تعالى لا يشاركه فيه غيره مع أن الآية تنسبه إلى غيره، ففسر عليه السلام الحمل ثانياً بحمل العلم وفسر العرش بالعلم.

غير أن ذلك حيث كان يوهم المناقضة بين التفسيرين زاد عليه السلام في توضيح ما ذكره من كون العرش هو العلم، أن هذا العلم غير ما هو المتبادر إلى الأفهام العامة من العلم، وهو العلم الحسولي الذي هو الصورة النفسانية بل هل نور عظمته وقدرته حضرت لهؤلاء الحملة بإذن الله وشوهدت لهم فسمي ذلك حملاً، وهو مع ذلك محمول له تعالى ولا منافاة كما أن وجود أفعالنا الحاضرة عندنا محمولة لنا وهي مع ذلك حاضرة عند الله سبحانه محمولة له وهو المالك الذي ملكنا إياها)). انتهى.

فمن خلال هذه البيانات المباركة من أمير المؤمنين(عليه السلام) يتضح المراد من كون الحسين(عليه السلام) حاملاً للعرش أو أنه على يمين العرش وغير ذلك من الألفاظ التي يستفاد منها حمل العلم الإلهي، وهذا المعنى تدل عليه نفس الرواية الواردة في كامل الزيارات حين قالت: (وانه لينظر إلى زواره وهو أعرف بهم وبأسمائهم وأسماء آبائهم وبدرجاتهم...الخ). فهذا البيان التفصيلي للمعرفة التي عند الحسين(عليه السلام) يشير إلى حمله للعلم الإلهي الذي أفيض عليه بهذه المعرفة.

حصار «الأحرار» الأسبوعي

ملايين الزائرين يصدحون لبيك يا حسين في يوم عاشوراء

احيا ملايين الزائرين في مدينة كربلاء المقدسة مراسيم العاشر من شهر محرم الحرام يوم استشهاد ريحانة رسول الله الامام الحسين عليه السلام، حيث استمع الزائرون في العتبة الحسينية المقدسة الى القصة الكاملة لواقعة الطف الخالدة والاشترك في ركضة طويريج الخالدة لتعظيم هذا اليوم الاليم .

مراسيم عاشورائية في داخل العراق وخارجه

شهدت مدن العراق وخارجه احياء ايام العشرة الاولى من شهر محرم الحرام حيث نصبت في محافظات العراق سرادقات المواكب الحسينية لاقامة مجالس العزاء وتوزيع الطعام والاشترك في المسيرات الحسينية، أما في خارج البلاد فقد شهدت عدة مدن أوربية إقامة مجالس عزاء داخل المراكز الإسلامية والجوامع بحضور اعداد غفيرة من الجاليات الاسلامية .

لا زيادة في أسعار المشتقات النفطية

نفذت وزارة النفط زيادة أسعار المشتقات النفطية، فيما أكدت احتفاظها بقانونها تجاه من ينقل عنها معلومات غير دقيقة. وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة عاصم جهاد إن ما تردد في بعض وسائل الإعلام عن وجود زيادة في أسعار المشتقات النفطية وخاصة البنزين هو عار عن الصحة، داعياً وسائل الإعلام إلى توخي الدقة في نقل المعلومة والاعتماد على المصادر الرسمية في الوزارة في الحصول عليها ، وكانت بعض وسائل الاعلام نقلت عن شركة توزيع المشتقات النفطية بأنه تم زيادة اسعار البنزين الى ٧٥٠ ديناراً للتر الواحد.

العراق والكويت يضعان سقفاً زمنياً لإنهاء الملفات العالقة

كشف نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي صباح الخالد عن وضع سقف زمني لغلغ الملفات العالقة بين البلدين. وقال الخالد ان البلدين لديهما رغبة حقيقية لانهاء الاشكاليات جراء غزو النظام الصدامي لدولة الكويت. مؤكدا استعداد بلاده لانهاء ما يتعلق من جانبيها بحل هذه القضايا العالقة ويتبقى ما يخص مجلس الامن الدولي

نظام الكتروني لإدخال البيانات خلال الانتخابات البرلمانية

اعربت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات عن استعدادها لتطبيق نظام الكتروني لادخال البيانات غير قابل للخطأ خلال الانتخابات البرلمانية المقبلة ، نائب رئيس مجلس المفوضين كاطع الزوبعي بين ان المفوضية تسعى للنهوض بعمل مركز ادخال البيانات الموجود فيها، مشيراً الى ان النظام المعمول به حالياً سيبقى مستمراً لانتخابات مجالس المحافظات لافتاً الى ان هذا النظام سوف يستخدم خلال الانتخابات البرلمانية المتوقع اجراؤها في العام الفين واربعة عشر.

كتاب في روما يتحدث عن تاريخ السادة الاشراف في النجف الأشرف

أعلن في معهد «كارلو ألفونسو نالينو» للدراسات الشرقية في روما عن صدور كتاب عن السادة الاشراف في النجف الاشراف للباحث الايطالي المتخصص بتاريخ الإسلام الشيعي المعاصر الدكتور رافائيل مائوريللو الذي بين ان كتابه هو دراسة أكاديمية عن دور السادة الاشراف في التاريخ المعاصر، خصوصاً فيما يتعلق بدورهم في المنظومة الدينية الشيعية بالنجف الاشراف. مضيفاً ان الكتاب يتناول الدور الذي لعبته أسر الصدر والحكيم وبحر العلوم والخواني في التاريخ المعاصر.

موجز الاحرار

- مجلس النواب يقر قانون التعديل الأول لقانون تعويض المتضررين الذين فقدوا جزءاً من أجسادهم جراء ممارسات النظام المباد رقم (٥) لسنة ٢٠٠٩ ، وينص القانون على منح مبلغ عشرة ملايين وقطعة ارض وفرصة للتعيين في دوائر الدولة للمشمولين بالقانون.
- مديرية آثار سامراء تعلن عن المباشرة بإعادة تأهيل جامع الملوية مطلع ٢٠١٣ بكلفة ١٥ مليار دينار، مؤكدة الانتهاء من إعادة تأهيل أرضية مئذنة الملوية.
- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تحدد الاجور الدراسية للتخصصات العلمية والانسانية

مشروع المدينة الجامعية في ذي قار

صرحٌ علمي يهدف الى تطوير الواقع العلمي في البلاد



بتنفيذ البنى التحتية للجامعة حيث وصلت نسبة الانجاز الى اربعين بالمئة.

تبلغ كلفة مشروع المدينة الجامعية خمسة وثلاثين مليار دينار، ويأتي الهدف من إنشائها للتخفيف من الزخم الحاصل على كليات الجامعة بالإضافة إلى وضع حد لانتقال طلبتها إلى محافظات أخرى كون المدينة الجامعية قادرة على استيعاب أكبر عدد من الطلبة الراغبين في الدراسة .

وعن هذا الموضوع بيّن مساعد رئيس الجامعة قاسم محمد قائلًا « هذه المدينة يمكن لها ان تغطي حاجة المحافظة لاسيما وان ذي قار تمثل رابع محافظة من حيث تعداد السكان اذ يبلغ تعداد سكانها حوالي مليوني نسمة ، مشيرا الى ان الكثير من طلبة المحافظة يقصدون محافظات اخرى لغرض تكملة دراستهم ، مؤكدا ان احد اهداف بناء هذه المدينة هو جمع هؤلاء في هذه الجامعة التي تستوعب الان اكثر من تسعة آلاف طالب وستستوعب عند الاكتمال اكثر من خمسين الف طالب.

ويشار الى محافظة ذي قار تحتضن جامعتين مهمتين هما جامعة ذي قار وجامعة سومر .

مشروع المدينة الجامعية في ذي قار من المشاريع العلمية الرائدة المنفذة بالمحافظة حيث تشهد مراحل انجازه تقدما كبيرا ليكون عام ألفين وأربعة عشر موعدا لافتتاحه .

المدينة ستضم كليات الهندسة والتربية والعلوم والآداب والزراعة وعددا من الكليات الأخرى ورئاسة الجامعة كما ستحوي ايضا مجمعات سكنية للطلبة القادمين من محافظات اخرى .

وقال رئيس جامعة ذي قار الدكتور علي اسماعيل عبيد في هذا الخصوص قائلًا «تبلغ مساحة هذه المدينة ٤٠٠ دونم وشرعنا بتنفيذها قبل خمس سنوات تقريبا ، وازداد فيها الان اكثر من عشرين مشروعا منفذا، من كليات الجامعة ومنشآتها الخدمية كالمركز الصحي والروضة والحضانة ومحطة الوقود والمصرف وما الى ذلك من منشآت خدمية تحتاجها الجامعة .

من جهته قال مدير الشركة المنفذة غازي فيصل « يتواصل العمل بهمة عالية في هذا المشروع المهم حيث تم انجاز بناية دار الحضانة في جامعة ذي قار وتم استلامها من قبل القسم الهندسي في الجامعة ، وازداد كما تم انجاز الاقسام العلمية بنسبة مئة بالمئة ايضا ، مشيرا الى ان الشركة تقوم الان

تقرير : علاء السلامي



ينتظر عشاق ومحبو أهل البيت (عليهم السلام) في كل أنحاء العالم؛ حدثاً حسيماً كبيراً سيكون مرقد الإمام الحسين (عليه السلام) في مدينة كربلاء المقدسة حاضناً له، إنه حدث تبديل شباك قبر سيد الشهداء (عليه السلام) بأخر جديد تمّ العمل به خلال فترة طويلة ووفق المواصفات العالمية والهندسة والزخرفة الإسلامية الجميلة التي تجذب أنظار الفنانين والحرفيين في العالم.

وكانت أولى خطوات صناعة هذا الشبّاك المبارك الذي حرصت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة على أن يكون فريداً من نوعه كانت بوضع التصاميم الأولية له من قبل مختصين في هذا المجال والذين عملوا على أن يكون تصميم شبّاك القبر الشريف متناسباً مع شخصية وعظمة سيد الشهداء (عليه

السلام) ونادراً بين الأضرحة المقدسة في العراق والعالم، وقد حصل ذلك فعلاً بشهادة خبراء الفن الذين أكدوا بأنّه تحفة فنية رائعة.

وبالنسبة للجانب الهندسي لتصميم الضريح، يبين رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة الحسينية الأستاذ **محمد حسن كاظم** إنّ تصميم الشبّاك



المقدس جاء وفق تصاميم هندسية حديثة واستشارة مختصين وخبراء في مجال فن العمارة مع اعتماد أحدث النظم

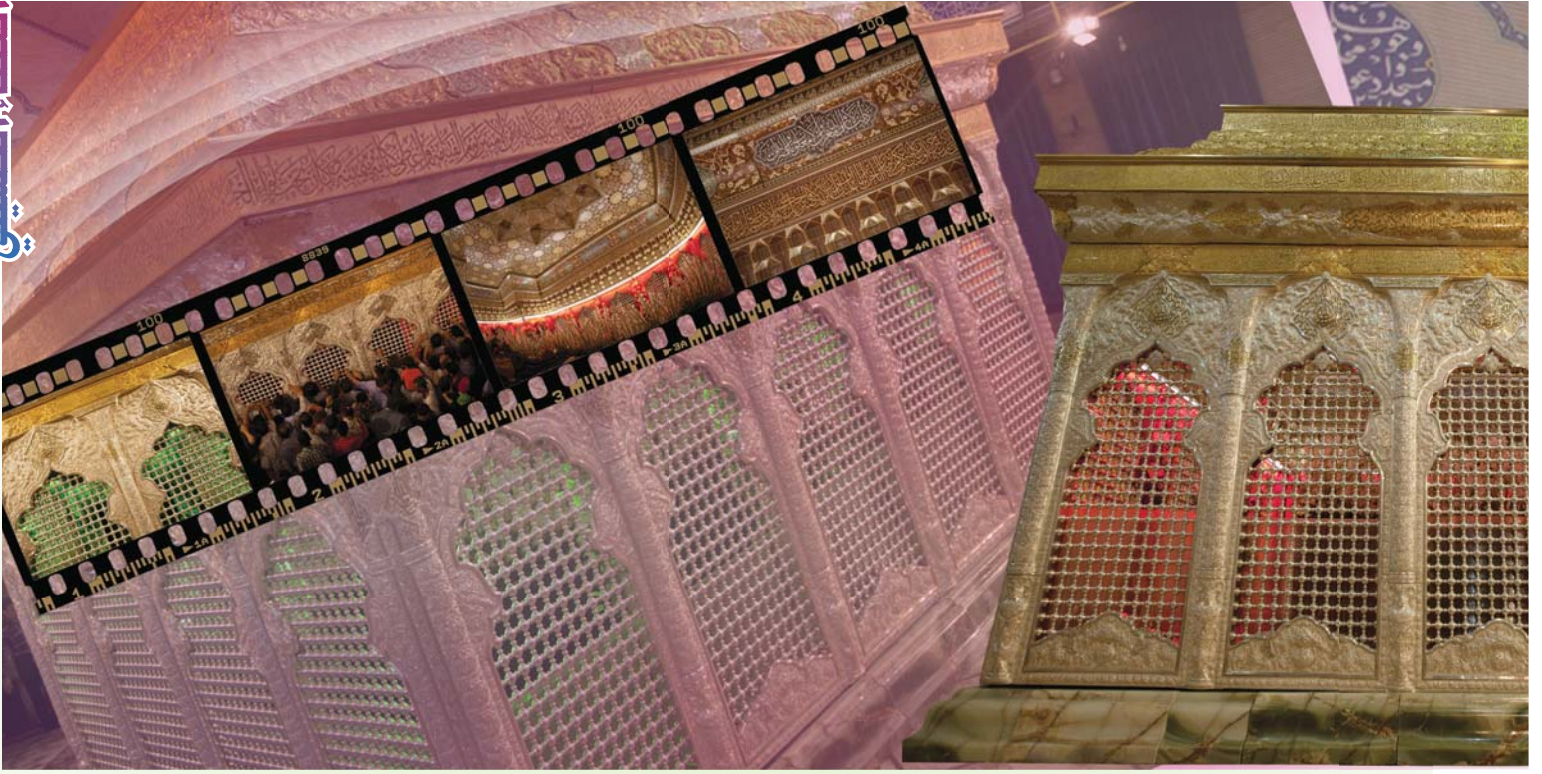
في الهندسة المعمارية ليكون الشبّاك نادراً من نوعه في العالم وكما خطط له.

وتابع حديثه، «تصل مساحة تصميم الشبّاك الجديد (٢٣,٨٦ م^٢)، بأبعاد (٧,٣٤ × ٥,٠٤ م) وبارتفاع (٤,٤٩ م)، ويضم شبّابيك ثمانية عدد (٢٠)، وهو ذو مقاومة ضد الضغط العمودي بقوة (١٢,٨ طن)، ومقاومة ضد الضغط الجانبي بقوة (٦٠٠ كيلوأم^٢)».

ويضيف كاظم، «يعد خشب الساج هو المادة الرئيسية لهيكل الشبّاك المقدّس، وهي مادة قابلة للتطعيم بالذهب والفضة وغيرهما حيث يتمّ الحصول على هذا النوع من الخشب من غابات شبه القارة الهندية وإفريقيا، ويتميّز هذا الخشب على بقية أنواع الخشب المعروفة بالمقاومة الكبيرة والقوة المطلوبة بالإضافة الى أنّه مقاوم

للحشرات والرطوبة بسبب كتلته واشتماله على نوع خاصّ من الدهون، ويقدر المختصون العمر الافتراضي لخشب الساج بحوالي الف سنة والدليل على ذلك بقاء الكثير من الابنية صامدة في كل من الصين والهند حتى يومنا هذا رغم مرور قرون على بنائها»، مبيناً أنّ «الخشب المستخدم من غابات (بورما) وتمّ استيراده بوثيقة الاستشهاد المؤرخة في سنة ١٩٩٣ م، ويبلغ مجموع وزن الخشب المستخدم (٥٣٥٠ كغم) تقريباً».

وبالنسبة لأوزان المواد المستخدمة في صناعة الشبّاك المقدس، فهي «وزن خشب الهيكل (٥٣٥٠ كغم)، ووزن الفضة (٤٦٠٠ كغم)، ووزن الذهب (١١٨,٦٥٠ كغم)، ووزن الألواح النحاسية (٧٠٠ كغم)، ووزن الوصلات الفولاذية (٢٥٠ كغم)، ووزن الاحزمة الفولاذية (٢٠٠ كغم)،



تمّ «استحداث أفضل الاساليب والمبتكرات الخاصة بالإضاءة في تصميم الشباك الطاهر مع الأخذ بعين الاعتبار كل الامكانات المتعلقة بتغيير الالوان وشدة الضوء وتنظيم ذلك خارج محيط الضريح المقدّس».

أما عن العبارات المنقوشة والكتابات التي زينت الشباك الطاهر، يلفت نائب الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة



السيد أفضل الشامسي إلى أنه «قد استلزم هذا العمل قطع النقوش والكتابات وقصّها بواسطة اجهزة دقيقة وحساسة مثل الجهاز المعروف بـ (CNC) وهو عمل يتطلب المهارة والدقة

قطعاً متعدد ومختلفة، فالقسم الأول يضمّ صناديق صغيرة موضوعة على المضجع الشريف وهي نفس الصناديق التي كانت موجودة من قبل حيث احتفظ بها لنفساتها ومقاومتها العالية، أمّا القسم الثاني فيشمل القواطع الجدارية للضريح الطاهر التي ستغطى شبكاتها بزجاج سمكه (١٠ ملم) وأعمدها بألواح نحاسية منقوشة ومذهبة، بينما القسم الثالث المتمثل بالتزيينات الموجودة في السقف فهي منقوشة بالأخشاب الملونة ومن أنواع مختلفة مثل الساج والكوتل والنارنج والطقسوس وتشمل أسماء الله الحسنى وأسماء المعصومين الاربعة عشر وسوراً قرآنية منقوشة بالفسيفساء والمقرنصات الملونة وغيرها من عناصر فنّ العمارة الإسلامية».

ووصولاً عند فنّ الإضاءة الذي يعد أهم عناصر الديكورات الحديثة والتي تضيف على الأماكن جمالية ساحرة، فقد

كلفم)، فيما بلغ وزن الذهب المستخدم حوالي (١١٨,٦٥٠ كلفم)، ووضعت النقوش النحاسية المذهبة على سقف الضريح المقدّس».

وسيلاحظ زائر المرقد الحسيني الطاهر بأن الشباك الجديد يتكون من أنابيب وكرات متعددة الأحجام لتشكيل الشباك، وتبلغ سماكة كل من الانابيب والكرات المستخدمة لضريح الحسين (عليه السلام) حسب ما يوضح الأستاذ محمد حسن كاظم «حوالي (٨ ملم) وتمت سباكة تلك القطعات من أشابة الفضة بنسبة (٩٥٪) ثم خراطتها وتلميعها بجهود حثيثة لأساتذة الخراطة، ثم تم تجهيزها وتركيبها في الشباك، ويبلغ مجموع اوزان تلك القطعات حوالي (٢٨٠٠ كلفم)، وتمّ التوصيل والربط بين الكرات والانابيب بوصلات من الفولاذ المقاوم للصدأ».

ويضيف، «أما على مستوى داخل الشباك المقدّس فهو يتألف من

ووزن الخشب التزييني الداخلي (٧٠٠ كلفم)، ووزن المعدات الحديدية (١٠٠ كلفم)، ويكون بذلك الوزن الاجمالي للضريح الطاهر (١٢,٠٠٠ كلفم)».

وقد عدّ الخبراء والباحثون في مجال فنّ العمارة الشباك المقدّس بالتحفة المعمارية الفنية التي تضاهي ما موجود في العالم، ويشير رئيس قسم المشاريع الهندسية بالعتبة المقدسة إلى إن «الشباك المقدّس يحتوي على نقوش هندسية في غاية الجمال والروعة، حيث تمّ النقش على ألواح من الورق الفضي والذهبي وتركيبه على جسم الشباك الخشبي وعلى يد مجموعة من النقاشين العالميين الذين بذلوا جهداً كبيراً لإضفاء رونق جميل على الشباك المقدّس».

ويضيف، «يبلغ سمك كل ورقة من الاوراق الفضية والذهبية المستخدمة في الضريح الطاهر من (٤.٣ ملم) تقريباً أمّا وزن الفضة الاجمالي فهو (١٨٠٠

وقد نجح القائمون على ذلك، مضيفاً بأن «الشباك المطهر قد تم تزيينه بآيات قرآنية وأحاديث شريفة للرسول الكريم وأهل بيته (عليهم أفضل الصلاة والسلام) بعد استخراجها من مصادرها الروائية الشيعية الموثوقة».

ويتابع الشامي حديثه، «قامت لجنة النصوص الخاصة بالعتبة الحسينية ولجنة النصوص العائدة لهيئة الأئمة بدراسة تلك النصوص ثم تم وضع تلك النصوص وكتابتها في الجوانب المختلفة من الشباك الطاهر بعد تدقيقها ومراجعتها».

وأوضح الشامي بأن الكتابات الشريفة على الشباك الطاهر تم توزيعها بصورة دقيقة وفنية في نفس الوقت، حيث حوى الهيكل الخارجي للشباك المقدس على سور وآيات قرآنية وهي سورة الفجر، والجهة

الأمامية تضم الآية (٣٣) من سورة الإسراء (وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُوماً فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ سُلْطَاناً فَلَا يَسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُوراً)، أما أعلى الرأس الشريف فخط عليه الآية (٣٢) من سورة الأحزاب (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً)».

كما تم خط الآية (١٨٦) من سورة البقرة (وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِي

إِذَا دَعَانِي فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ) خلف الرأس الشريف، وعند قدم الإمام الحسين الآية (٧٣) من سورة النساء (يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً).

أما الركن المواجه لعللي الأكبر (عليه السلام)، فقد نقشت

الآية الكريمة (٣٢) من سورة النحل (سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ)، فيما نُقِشت

الآية الشريفة (٢٤) من سورة الرعد (سَلَامٌ عَلَيْكُمْ

بِمَا صَبَرْتُمْ) في الركن

خلف مرقد علي الأكبر (عليه السلام)، وقد نُقِشت الآية

(٤٦) من سورة الحجر (ادخلوها بسلام آمنين)

على باب الشباك المقدس لسيد الشهداء (عليه السلام).

وبالنسبة لداخل الضريح الطاهر فقد ضم سوراً قرآنية

وأحاديث شريفة وهي سورتا الانسان والكوثر، والأحاديث

الشريفة المباركة عن الرسول الكريم وأهل بيته (صلوات الله

عليهم أجمعين) حول عظمة وكرامة الإمام الحسين (عليه

السلام)، وهي ما قاله رسول الله (صلى الله عليه واله) بحق

ولده الحسين: (إن الحسين مصباح الهدى وسفينة

النجاة)، وأيضاً الحديث النبوي الشريف: (أحب

الله من أحب حسينا)

و (حسين مني وأنا من

حسين) والذي تم نقشه على الاسطوانات السداسية للشباك

الطاهر الذي سيزين الحرم الحسيني في الأيام القريبة

القادمة. أما الأحاديث المتبقية فهي ما وردت عن الإمام

الصادق (عليه السلام): (إن زيارة الحسين (عليه السلام)

أفضل ما يكون من الاعمال) وقوله (من أتى قبر الحسين

(عليه السلام) تشوقاً إليه كتبه الله من الآمنين يوم القيامة

واعطي كتابه بيمينه وكان تحت لواء الحسين (عليه السلام)

حتى يدخل الجنة فيسكنه في درجته، ان الله عزيز حكيم)،

وينقل عنه أيضاً: (ما من أحد يوم القيامة إلا وهو يتمنى أنه

من زوار الحسين لما يرى مما يصنع بزوار الحسين (عليه

السلام) من كرامتهم على الله تعالى)، وقال الصادق عليه

السلام في موضع آخر (من أراد ان يكون في جوار نبيّه

(صلى الله عليه واله وسلم) وجوار علي وفاطمة (عليهما

السلام) فلا يدع زيارة الحسين بن علي (عليهما السلام)، وعنه

(عليه السلام): (من أتى قبر الحسين (عليه السلام) عارفاً

بحقّه كان كمن حجّ مائة حجّة مع رسول الله (صلى الله عليه

واله)، وقال (عليه السلام): (موضع قبر الحسين (عليه

السلام) ترعة من ترع الجنة)، وأيضاً قوله: (من أتى قبر

الحسين (عليه السلام) كتبه الله في أعلى عليين)، وقال

(عليه الصلاة والسلام): (ما بين قبر الحسين (عليه السلام) الى السماء مختلف الملائكة)،

وأيضاً: (إن الى جانبكم قبراً ما أتاه مكروب إلا نفس الله كربته وقضى حاجته)، وعنه (إن فاطمة بنت محمد تحضر لزوار قبر ابنها الحسين (عليه السلام) فتستغفر لهم ذنوبهم). كما وأن الشباك المقدس يحتوي على قصيدة خالدة ومشهورة للشريف الرضي (قدس سره) كتبت على إحدى كتائب الشباك ومطلعها (كربلا ما زلت كرباً وبلا).

استقبال مهيب للشباك المقدس

لم يكن يوم الثلاثاء الماضي يوماً عادياً في كربلاء وإن كانت كل أيامها استثنائية في عالم الوجود.. ولكنها استقبلت فيه ببشارة الشباك المقدس لضريح الإمام الحسين (عليه السلام)، بعد أن تم جلبه من إيران بواسطة طائرة نقلته من مطار طهران وحطت في مطار النجف الأشرف الدولي، حيث تم استقبال الشباك وسط احتفال مهيب ضم كافة شرائح المجتمع النجفي لبيت ليلته عند ضريح الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) ومن ثم تم حمله صباحاً بواسطة خمس سيارات كبيرة باتجاه كربلاء حيث استقبله سماحة الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي مع موكب حافل ضم عشرات الكربلائين في منطقة (خان النص) ليحط رحاله في مدينة كربلاء التي استقبلته بفرح غامر وصلوات وورود بانتظار نصبه بدلاً الشباك القديم في الأيام القليلة القادمة..

واحدة من بين العديد من المستشفيات العملاقة..

الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة

تضع حجر الأساس لمستشفى (خاتم الأنبياء) التخصصي بأمراض القلب

تقرير: تيسير عبد عذاب



التصميم النهائي للمستشفى



موقع العمل وتظهر فيه آليات العتبة وهي تعمل



أثناء وضع حجر الاساس

في مجال الخدمات الطبية وبقية الخدمات المقدمة للزائرين الكرام، مؤكداً «على تواصل دعم الديوان لمثل هذه المشاريع الخدمية لتقديم أفضل الخدمات للزائرين». وكشفت سماعته «عن وجود العديد من المخططات حالياً لإنشاء مشاريع في العتبة العسكرية المطهرة بمدينة سامراء لخدمة الزائرين وأبناء المدينة المقدسة». بينما أوضح مدير مشروع مستشفى (خاتم الأنبياء) مهدي الحسيني إن «المشروع يتكون من بنايتين، وهما مبنى رئيسي يتكون من عشرة طوابق ومبنى ثانوي يتكون من أربعة طوابق». وأوضح الحسيني، إن «المبنى الرئيسي تبلغ مساحته ٤٠٠٠ م^٢ وبطاقة استيعابية تبلغ (١٠٠) سرير ويمكن ان تتم زيادة أسرته الى (١٨٠) سريراً مستقبلاً، فيما تتكون البناية الثانوية من طابقين عبارة عن مرآب خاص بوقوف السيارات والطابقان الارضيان يوفران خدمات للمبنى الرئيسي». وأكد الحسيني، ان «مدة انجاز المشروع ستكون (٣٦ شهراً) وبكلفة تنفيذ (١٢٣٩) دولاراً أميركياً) للمتر المربع الواحد».

العاجل لتسعى إلى تقديم أفضل الخدمات الطبية.. وأضاف سماعته، «انجزت العتبة الحسينية المقدسة (٩٥٪) من مشروع مستشفى الإمام زين العابدين (عليه السلام) التخصصي وهو بطاقة استيعابية تبلغ (١٢٠) سريراً، فضلاً عن مستشفى الشيخ الوائلي قيد الانجاز، إضافة إلى البدء بوضع حجر الأساس لمشروع مركز الإمام الحسين (عليه السلام) لعلاج أمراض السرطان». وافتتحت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة مركز (سفير الحسين) الطبي والكائن في مقابل باب الرأس الشريف لمرفد الإمام الحسين (عليه السلام)، ويقدم خدماته للزائرين والمواطنين على مدار السنة، وهو بسعة ٤٨ سريراً ويضم أجهزة طبية متطورة، إضافة إلى إنجاز مستشفى السيدة زينب (عليها السلام) الطبي والكائن في مجمع سيد الشهداء (عليه السلام) في منطقة باب الخان بمركز مدينة كربلاء المقدسة. من جهته بارك رئيس ديوان الوقف الشيعي سماعة السيد صالح الحيدري الجهود المبذولة من قبل العتبة الحسينية

(خاتم الأنبياء) التخصصي ليس بديلاً عن جهد مديريات الصحة في البلاد بل هو ينطلق من مبدأ استشعارنا بالمسؤولية المشتركة وضرورة التعاون وتعاضد الجهود بين الجميع في سبيل النهوض بالواقع الصحي والطبي والخدمي لأبناء الشعب العراقي، خصوصاً وان هذا الشعب قد عانى من الاهمال كثيراً وبالذات في مجال معالجة الامراض الحساسة والمميتة». ولفت سماعته إلى ان «أمراض القلب وبحسب الاحصائيات تشكل النسبة الاولى في الوفيات بالعراق وكثير من المرضى يعانون بسبب هذه الامراض ويحتاجون للسفر الى خارج العراق للمعالجة»، مبيناً ان «هذه المشاريع ستستقطب وتجذب الكوادر الطبية العراقية المتقدمة والكفوءة في خارج العراق حيث ان هنالك آلاف الاطباء الذين يُشهد لهم في الكفاءة والمهارة في مجال معالجة هذه الامراض». وأشار الشيخ الكربلائي إلى ان «العتبة الحسينية تمتلك العديد من المشاريع المشابهة لمستشفى القلب، وقد تم إنجاز أحدها والبقية قيد الانجاز وستبصر النور في القريب

مع تزايد حالات الإصابة بأمراض القلب بين المواطنين العراقيين في الآونة الاخيرة وضع سماعة الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة حجر الأساس لمستشفى (خاتم الأنبياء) التخصصي بأمراض القلب والأوعية الدموية وبحضور السيد وزير التخطيط علي شكري والسيد المهندس امال الدين الهر محافظ كربلاء المقدسة والسيد نائب رئيس مجلس المحافظة بالاضافة الى مسؤولين آخرين منهم مدير صحة كربلاء، حيث ان المشروع سيقام على أرض مساحتها (١٠٣٥٠ م^٢) وبكلفة مالية تصل إلى (٥٠) مليار دينار عراقي) بتنفيذ من شركة (CCI) الكندية وتحت إشراف قسم الشؤون الهندسية في العتبة المقدسة. وقال سماعة الأمين العام للعتبة الحسينية الشيخ عبد المهدي الكربلائي: إن «تراجع الخدمات الطبية المقدمة لأبناء الشعب العراقي ورداءتها تقتضي منا جميعاً ان نهض بمستوى من المسؤولية يمكن ان نفي من خلال الحقوق الواجبة اتجاه الشعب العراقي الكريم». وتابع حديثه، ان «مشروع مستشفى



كان المرقد سابقاً مهجوراً، لوقوعه في بركة موحشة، ومنحرفاً عن طريق زائري سامراء، وقد توالى على مرقدته الطاهر العمران والبناء والتجديد (مزارات أهل البيت وتاريخها، محمد حسين الجلالي ص ١٤٥) كلُّها توالى العمارة على مرقد العسكريين عليهما السَّلَام. وأهم ما مر من العمارة على المرقد الطاهر على مر التاريخ فهي:

١. عمارة عضد الدولة البويهى المتوفى سنة (٣٧٢ هـ)، وتعتبر أولى العمارات (سيماي سامراء، فارسي، محمد صحتي ص ١٠٧)، استناداً إلى مشاهدات أهل الخبرة والاطلاع، لما شاهدوه في تعمير سنة (١٣٧٩ هـ) حيث ثبت بالأدلة والقرائن أن العمارة ترجع إلى أيام عضد الدولة في القرن الرابع الهجري.
٢. عمارة الشاه إسماعيل بن حيدر الصفوي في القرن العاشر الهجري، عندما عمّر مرقد العسكريين عليهما السَّلَام بعد فتحه لبغداد سنة (٩١٤ هـ).
٣. عمارة المولى الميرزا محمد رفيع الخراساني الأصل التبريزي المسكن سنة (١١٩٨ هـ / ١٧٧٧ م) بأمر الأمير أحمد خان بن مرتضى علي الدنبلي الخوئي كما في (تحفة العالم) للتستري.
٤. عمارة الشيخ زين العابدين بن محمد السلماسي المتوفى سنة (١٢٦٦ هـ)، وهو من أبزر تلامذة السيد بحر العلوم، وتشرف بقاء الحجة . فبذل الجهد لعمارته سنة (١٢٠٨ هـ / ١٧٨٧ م) فبنى قبة من الآجر والجص، وأحدث خاناً لنزول الزائرين، وأكمل تشييد الخان فيما بعد جماعة من دولت آباد، وكانت العمارة بأمر الأمير حسين خان السردار.
٥. عمارة العلامة محمد صالح بن إسماعيل البرغاني القزويني المتوفى بكرمبلاء سنة (١٢٨٣ هـ) وله نحو (١٥) مؤلفاً، وأشرف على العمارة حسين خان القزويني في سنة (١٢٤٤ هـ) وكانت مكتوبة بخط الثلث على صخرة في الروضة المقدسة.
٦. بناء عدة غرف وترميمات من قبل الشيخ هاشم بن الحاج حسب الله الربيعي البلداوي المتوفى سنة (١٣٠٥ هـ).
 ٧. بنى السيد المجدد رحمه الله حجرتين، وبنى السيد آقا خان الحسيني المحلاتي (مآثر الكبراء في تاريخ سامراء، للشيخ ذبيح الله المحلاتي ج ٢ ص ٢٩٩). الرواقين خلف الروضة وقدامها، وأمر العالم المفسر الحاج فتح علي سلطان آبادي المتوفى سنة (١٣١٧ هـ) بإنشاء حوض البئر التي كانت على يمين الصحن.
 ٨. عمارة الميرزا حسين بن محمد تقي الطبرسي النوري، حيث شيّد (١٢) غرفة (٥) في الطرف الجنوبي والغربي من الصحن سنة (١٣١٠ هـ / ١٨٩٣ م)، وكتب على القبر الشريف تاريخ وفاة السيد محمد عليه السَّلَام، وكان طول الصحن وقتئذ ٥٠ متراً وعرضه ٢٨ متراً وعلو حائطه مقدار قامته وشبرين تقريباً.
٩. بنى المجتهد السيد حسن بن السيد هادي الصدر الكاظمي المتوفى سنة (١٣٥٥ هـ) الكيشوانية الغربية في الصحن، وكان يكثر من زيارة المشهد.
١٠. عمارة الميرزا محمد الطهراني المتوفى سنة (١٣٧١ هـ)، حيث قام بتوسيع الصحن وبناء الحجرات الشمالية فيه، وشيد عدة دكاكين وحياضاً، وجاء بمضخّ الماء فاستراح الزائرون، وكانوا من قبل يبيتون عشرة أيام أو أكثر لتهيئة أسباب الراحة.

من هو قتييل شاطئ الفرات ؟ ضمن دراستي الكهنوتية للكتاب المقدس والتي استمرت سنوات وانا اتفكر في نص غريب موجود في الكتاب ... المقدس لكوني عراقية ونهر الفرات يمر في البلد الذي اسكنه. سألت عن هذا النص الكثير من قساوستنا وعلماننا واساتذتنا وراجعت التفاسير والمراجع الخاصة بتفسير الكتاب المقدس ولكن يبدو أن الجميع توافقاً على السكوت.

ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَإِنَّمَا فَتَحَ بِقَتْلِ هَابِيلَ ، وَيَخْتَمُ بِقَتْلِ الْحَسَنِ)) المصدر انظر مقتل الخوارزمي الجزء الأول ص ١٦٢ هذا اذا اخذنا بنظر الاعتبار رواية امام أهل السنة احمد التي تؤكد بأن ابن النبي يقتل بشاطئ الفرات وإليك الرواية : ((روى الامام أحمد بن حنبل من حديث علي بن أبي طالب . في ص ٨٥ من الجزء الاول . من مسنده ، بالإسناد إلى عبد الله بن نجا عن أبيه : قال : « دخلت على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ذات يوم وعيناه تفيضان ، قلت : يا نبي الله ، ما شأن عينيك تفيضان ؟ قال : قام من عندي جبرئيل قبل ، فحدثني أن ولدي الحسين يقتل بشط الفرات)) أو في الرواية التالية : ((روى الشافعي . في باب إنذار النبي (صلى الله عليه وآله) بما سيحدث بعده ، من كتابه أعلام النبوة . عن عروة ، عن أم المؤمنين عائشة ، قالت : دخل الحسين بن علي على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو يوحى إليه ، فقال جبرائيل : إن أمتك ستفتتن بعدك وتقتل ابنك هنا من بعدك ، ومدّ يده فأتاه بترية بيضاء ، وقال : في هذه يقتل ابنك ، اسمها لطف ، قال : فلما ذهب جبرائيل ، خرج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى أصحابه والتربة بيده . وفيهم : أبو بكر ، وعمر ، وعلي ، وحذيفة ، وعثمان ، وأبو ذر . وهو يبكي ، فقالوا : ما يبكيك يا رسول الله ؟ فقال : « أخبرني جبرائيل : أن ابني الحسين يقتل بعدي)) بحثت فلم اجد غير ذلك تفسيراً فهل هناك اضافة لا أعرفها .

رعاعي هي الصحراء الواسعة التي تمتد من حدود بابل إلى عرعر والتي يسميها الكتاب المقدس (رعاعي) وهي بالقرب من مدفن مقدس لأهل الكتاب اسمه النواويس ولا يُعرف بالضبط السر في وجود دور عبادة لأهل الكتاب في هذا المكان تحيط به المقابر، ولكن الأب أنطوان يوسف فرغاني يقول : بأن أكثر أهل الكتاب دفنوا في هذا المكان لأنهم كانوا ينتظرون ذلك السيد المذبح لينصروه لأنه مقدس جدا ، ولكن قدومه تأخر وماتوا وهم ينتظرونه ، ولذلك لم يُقتل مع هذا المقدس عند نهر الفرات سوى نصارى اثنين يُقال انهم اعتنقوا دين هذا المقدس . لم يصف احد من شخصيات الاديان نفسه بأنه هو المذبح هناك على ساحل كركميش حيث رعاعي الصحراء القاحلة . فقط الحسين عليه مراحم الرب وبركاته يصف نفسه بأنه المذبح بجانب الفرات وانه ابن الذبيحين وهذا ما قاله كعب الأحبار المتضلع بالتوراة ، عندما مرّ بجانب الفرات في كربلاء حيث قال : ((ما مررت في هذا المكان إلا وتصورت نفسي أنا المذبح حتى ذبح الحسين فقلنا هذا هو لأننا نروي ان ابن نبي يُذبح في هذا المكان)) . ملاحظة أن كعب الأحبار قال ذلك امام حشد من الصحابة وغيرهم كما في الرواية التالية ((ولما أسلم كعب الأحبار وقدم جعل أهل المدينة يسألونه عن الملاحم التي تكون في آخر الزمان وكعب يخبرهم بأنواع الملاحم والفتن ثم قال كعب : نعم ، وأعظمها فتنة وملحمة هي الملحمة التي لا تنسى أبداً ، وهو الفساد الذي ذكره الله في الكتب ، وقد ذكره في كتابكم بقوله : (

أن ((كركميش)) تعني كربلاء فمن هذا السيد الذي ذُبح بجانب شط الفرات ولماذا يصف الكتاب المقدس هذه الواقعة بهذا الوصف المخيف وكان مصير البشرية يتوقف عليها . صحيح اني وضعت احاديث واشياء تدل على هذه الواقعة لكن كلها افتراضات لأنني لست من داخل الحدث الإسلامي ولكن هذا الشيء موجود على شكل نبوءة لم يستطع احد ان يغيرها او يتلاعب بها ، ومنذ كتابتها منذ آلاف السنين لم تتحقق هذه النبوءة إلا في الاسلام من حيث المكان والشخص المقتول كما يقول كبير علماء اهل الكتاب والمتضلع بالكتب السماوية ((كعب الاحبار بن ماتح)) اتمنى القراءة بتدبر وترو و عدم الانسياق وراء العاطفة وإنما يتم تحكيم العقل . جاء في سفر إرمياء الاصحاح ٤٦ : فما ١٠٠٦ النبوءة التالية وهي تحكي عن المستقبل البعيد حيث كان وصف إرمياء النبي صحيحا مائة بالمائة فقد كان الوصف مهيبا رهيبا كأنك ترى ذلك المصروع والجيوش التي التفت حوله : ((أسرجوا الخيل ، واصعدوا أيها الفرسان وانتصبا بالخذوذ اصقلوا الرماح البسوا الدروع . لماذا أراهم مرتعبين ومدبرين إلى الوراء ، وقد تحطمت أبطالهم وفروا هاربين ، في الشمال بجانب نهر الفرات حيث عثروا وسقطوا لأن للسيد رب الجنود ذبيحة عند شط الفرات)) . ثم ماذا تقول النبوءة عن اسباب ذهاب هذا السيد إلى ذلك المكان ؟ تقول : ((ذهب ليرُد سلطته إلى كركميش ليُحارب عند الفرات في الصحراء العظيمة التي يُقال لها رعاعي عند الفرات)) . وكلمة كركميش تعني كربلاء ، وكلمة

حتى التقيت بقداسة الانبا المقدس البطريرك الماروني : صبيح بولس بيروتى . وسألته عن النص الذي يذكر بأن هناك ذبيحا على شاطئ الفرات ، فمن يكون . فنظرت لي مليا ثم قال . لولا انك مسيحية وباحثة في علم اللاهوت وان هذا ضمن دراساتك ما اجبتك على سؤالك ولكني سأجيب . قال : أولا أن شاطئ النبوءة يمتد طويلا على امتداد نهر الفرات من منابعه وحتى مصبه في البصرة . ولكنني استطعت أن احصر منقطة الحدث في صحراء تقع في العراق بالقرب من بابل . الثاني : بحثت ايضا عن تفسير هذه النبوءة فوجدت أنه من تاريخ نزول هذه النبوءة وحتى يومنا هذا لم تتحقق هذه النبوءة إلا مرة واحدة . قلت له : واين المكان ومن هو الذبيح ؟ قال : ان النبوءة تتحدث عن شخص مقدس (ابن نبي) وهو سيد عظيم مقدس اسمه ((اله سين)) . ولما سألت قداسة الاب بطرس دنخا كبير الاساقفة عن معنى كلمة ((اله سين)) قال : ان العرب في جنوب العراق يقبلون الهاء حاء . فتصبح (الحسين) . هذا هو المذبح بشاطئ الفرات وهي نبوءة تتعلق بابن نبي مقدس جدا وهو سيكون سيّدا في السماء . من هذه النقطة بحثت وتعمقت والآن أضع هذا النص بين يدي الاخوان لعلي احظى بإطلالة شافية كافية وافية مع أن النص واضح لأنه يُشير إلى معركة مصيرية كبيرة بجانب شط الفرات في ارض يُقال لها ((كركميش)) من أجل ارجاع خلافة مغتصبة لأن النص يقول بأنه هذا السيد ذهب ليرد سلطته . وعندما بحثت في معجم الكتاب المقدس وجدت

سپایا الإمام المسین علیہ السلام

السید رضا الهندي

إن كان عندك عبرة تجريها
فأنزل بأرض الطف كي نسقيها
فعمسى نبل بها مضاجع صفوة
ما بلت الأكباد من جاريها
ولقد مررت على منازل صفوة
ثقل النبوة كان ألقى فيها
فبكيت حتى خلتها ستجيبني
ببكاؤها حزناً على أهلها
وذكرت إذ وقفت عقيلة حيدر
مذهولة تصغي لصوت أخيها
بأبي التي ورثت مصائب أمها
فغدت تقابلها بصبر أبيها
لم تله عن جمع العيال وضمهم
بفراق أخوتها وفقد بنيتها
لم أنس إذ هتكوا حماها فانثنت
تشكو لواجعها إلى حاميتها
تدعو فتحترق القلوب كأنما
يرمي حشاها جمره من فيها
هذي نساؤك من يكون إذا سرت
في السر سائقها ومن حاديتها
أيسوقها زجر بضرب متنوها
والشمير يحدوها بسبب أبيها
عجبا لها بالأمس أنت تصونها
واليوم آل أمية تبديها
حسرى وعز عليك إن لم يتركوا
لك من ثيابك ساتراً يكفيها
وسروا برأسك في القنا وقلوبهم
تسمو إليه ووجدتها يرضنيها
إن أخزوه شجاء رؤيئة حالها
أو قدموه فحاله يشجيتها

اقراؤني ثورة فوق المنابر

أذكروني نهضة تحيي الضمائر = واقراؤني ثورة فوق المنابر
فأنا سبط محمد = وجهادي قد تخلد
وعلى الطفيان صوتي ظل هادر
xxxxxxxxxxxx
أعلموا أنني حسين فيض مجدي من دماي = وأنا لله باب
وصراط الأصفياء
لرسول الله جدي وأبي أصل انتمائي = أمي الزهراء يبق
ضلعها الدامي لوائي
نحن آل البيت حقا = وبنا الدين ترقى
وبنا الحق تجسد = وجهادي قد تخلد
نحن والله ضياء للبصائر
xxxxxxxxxxxx
أل حرب خيروني بين أن امضي ذليلا = أويذوق السيف نحري وبه
أغدو قتيلا
قلت هيهات وحاشا لن ترى الا الصقيلا = ولصنع الله ربي قد
رأيناه جميلا
ثم يمت مسيري = وأبو الفضل وزيري
عازم والله يشهد = وجهادي قد تخلد
والى ارض المنايا رحى نائر
xxxxxxxxxxxx
أنا لله خروجي سائر في نهج جدي = رافض للذل حر، سألقي
الموت وحدي
وسيروي الدين دمي هكذا اعطيت عهدي = كربلا أمست ربوعي
وبها قبري ولحدي
وبها يعلو مزارى = وابو الفضل جوارى
وأنا للناس مقصد = وجهادي قد تخلد
وهنا حولي ستلتم العساكر
xxxxxxxxxxxx
ها هنا ارض المنايا هاهنا يقطع نحري = وهنا تسبى نسائي
وتدوس الخيل صدري
كربلا لاحت وفيها سيرى العالم صبري = سيرى جيش ابن سعد
عند ذا الميدان كري
سيرى ضرب الهواشم = وقراعي في الملاحم
وهنا الموت تشهد = وجهادي قد تخلد
ظل للخلد طريقي ومعى سبعون ناصر

يا ثارَ ربي

هاشم السهلاني

حَـذِرًا الى أجمادكم أتقرب
وللوج بباب مديحكم أتهدب
قدماً أقدّم ثم أرجع اختها
والقلب بين جوانحي يتوثب
ووسيلتي حرف تقاصرحده
أن يبلغ المجد الرفيع فيكتب
ودوافمي حسب لآل محمد
سبب الى نيل الجنان مسبب
يا سيد الشهداء يا بن محمد
يا كوكباً ماناراً مثلك كوكب
يا ثارَ ربي أي نازلة بنا
نزلت بفقدك والنوازل تغلب
يا سيد الأحرار كيف تطاولت
يوم الطفوف مضال ومكذب
أيمن الحسين من الذين تجمعوا
أقزامهم أنني لذلك اعجب
يا بئس ما خلفوا الرسول بآله
ما فيهم يوم الحساب مُعْتَب
الله اعبدل حاكم ورسوله
كيف النجاة إذن وأيمن المهرب
يا يوم عاشوراء أي فجيمة
حلت بدين الله فهو مغيب
يوم به آل الرسول رهائن
عند اللئام وهم أعز وأطيب
ما بين مقنتول وبين مقطع
تعدو عليه خيولهم لا ترهب
تلك البدور النيرات تعانقت
هي والسيوف عناق من لا يحجب
فتساقطت في السباح وهي كريمة
والكون أظلم فهو ليل غيب
ومضت الى خلد الجنان أبية
تسمو وتعلو والشهادة مركب

الوداعُ الأخيرُ

الاحرار

حينما انطلق أبو الفضل العباس عليه السلام كالسهم إلى المشرعة، يحمل السقاء والسيف واللواء، وقف الإمام الحسين عليه السلام على مقربة من المخيم ينظر إلى المعركة، ولعل بعض النسوة من أهل البيت كن يرمقن وجه الحسين، لأن في وجهه كانت ترسم صورة تلك المعركة الفاصلة.. يقتحم العباس المشرعة، يفر المراقبون عنها فرار المعزى عن الأسد الهصور، يحمل الماء ويأتي به.. ولعل هذه الصور المشرقة كانت ترسم على ملامح سيد الشهداء فتزداد إشراقاً وانشراحاً.. ولكن العباس يختار طريقاً قريباً إلى المخيم، وهو طريق النخيل.. فيمكن له الأعداء بينها، وينادي عمر بن سعد بجنده البالغ عددهم ثلاثين ألفاً، لا تدعوا العباس يصل إلى أصحاب الحسين، فإنهم لو شربوا الماء؛ لم ينج أحد منكم من القتل.. وهكذا تعبأت كل القوات ضد البطل، أربعة آلاف من الرماة يوجهون نبالهم على العباس.. وينتشر سائر المقاتلين بين النخيل، ليحولوا بين العباس وبين المخيم.. فيمكن بعضهم له بين النخيل، ويقطعون يمينه ثم يساره، ولكن العباس ينطلق كالسهم إلى المخيم، لعله ينجح في مهمته التي أمره بها الإمام الحسين عليه السلام كانت لحظات حاسمة، والسهام تتقاطر عليه كوابل من المطر، وكان العباس يرتجز ويقول:

**لا أرهب الموت إذا الموت رقاً
حتى أوارى في المصاليق لقي
نفسى لنفس المصطفى الطهروقاً
انى انى العباس أغدوب بالسقا
ولا أخاف الشر يوم الملتقى**

فجاء سهم فأصاب القربة وأريق ماؤها، ثم جاء سهم آخر فأصاب صدره فانقلب عن فرسه ونادى أخاه الحسين: أدركني. فلما رآه صريعاً بكى. وقال: (الآن انكسر ظهري) وأنشأ يقول:

**تعديتهم يا شرقوم ببغيتكم
وخالفتم دين النبي محمد
أما كان خير الرسل أوصاكم بنا
أما نحن من نجل النبي المسدد
أما كانت الزهراء أمي دونكم
أما كان من خير البرية أحمد
لفتهم وأخزيتم بما قد جنيتهم
فسوف تلاقوا حرنار توقد**

وعاد الإمام الحسين إلى المخيم، وارتسمت على محياه علامات الحزن، فهو قد فقد نصيره الأول وصاحب لوائه، وتقول الرواية انه لم يخبر النسوة بمصرع أخيه العباس، وإنما تقدم نحو خيمته، وأناخ بعمودها وبهذه العلامة عرفت النسوة ان صاحب هذه الخيمة قد استشهد.. وقد أجاد الشاعر حين قال:

**عمد الحديد بكر بلاء خسف القمر
من هاشم فلتبكه علياً مضر
فمشى إليه السبط ينعمه كسرت
الآن ظهري يا أخي ومعيني**

السيد جعفر العاملي: ابن عربي ليس بشيعي

إعداد: علي الجبوري



يعدُّ محيي الدين ابن عربي المالكِي المذهب وصاحب كتب (فصوص الحكم، الفتوحات المكية وغيرها)، أحد أشهر المتصوفين ولقبه أتباعه وغيرهم من الصوفية «بالشيخ الأكبر، ولذا تنسب إليه الطريقة الأكبرية الصوفية، وقد اشتملت كتاباته أحياناً على لمحات راقية في مضامينها إلى درجة تثير الإعجاب، ولكنه يتضاءل ويسفل في كتاباته أحياناً أخرى.

وقد أثرت كتاباته (المنمقة) كثيراً على المتلقين ومتصفحِي كتبه، وقد شاع عنه بأنه تشييع ولم يبق على المذهب (السنِّي) ولكنَّ الكلمة الفصل تقول أنه سنِّي (متعصب) وسنتعرف على ذلك من خلال صفحة حوار الكتب التي اخترنا فيها كتاب سماحة السيد جعفر مرتضى العاملي بعنوان (ابن عربي ليس بشيعي).

ويقول سماحة السيد العاملي بأن «العديد من الناس ممن قُصُر باعهم وقل اطلاعهم قد ان الكلام الذي صدر من ابن عربي في مؤلفاته يمثل خطَّ التشييع ويصب في الاتجاه الصحيح فأخذوا به ولكنه للأسف لا يمثل الإسلام وينا في العقائد الشيعية».

ويتابع حديثه، ان ابن عربي «أودع في كتابيه (فصوص الحكم وفتوحات

مكية) فنوناً من الكلام الذي أعجب كثيرين من أهل التصوف من أهل السنة، واجتذب عدداً من العرفاء من الشيعة الإمامية أيضاً، وقد دعتهم هذه الكلمات إلى الاعتقاد بتشيع هذا الرجل رغم أنه من أهل السنة المتعصبين والمكذِّبين لعظمة أهل البيت (عليهم السلام)».

كما وأن هنالك بعض علماء الشيعة قد ذهبوا إلى تشييع ابن عربي لنفس السبب وكذلك لذكر بعض فضائل أهل البيت وخاصة في كتابه الأخير (اليقين والمعرفة)، بينما هذا الرجل «سنِّي متعصب، ومهتم بتشديد مبادئ مذهبه، وإثارة الشبهات حول صحة التشييع، ويسعى جاهداً لزعزعة مبادئه، وتشويه معالمه» كما يقول العاملي.

ويبيِّن العاملي أيضاً بأن ابن عربي قد ذكر في كتابه (المحاضرات) بعضاً من فضائل أهل البيت (عليهم السلام) وكذلك استخدام الشواهد من الأحاديث والروايات الصادرة عنهم (عليهم السلام) في مؤلفاته فيما أنه في الوقت ذاته يسمي الشيعة بالروافض ويضعهم في الحضيض، حيث أنه يستشهد مثلاً بحديث للإمام الصادق (عليه السلام) حول البدء بالبسملة في الأعمال وأحاديث أخرى في مواضيع عامة، فيما يقول العاملي: «كيف دلت مثل هذه الشواهد على تشييع هذا الرجل وقد تناول في مواضيع أخرى كرهه للشيعة وكذلك تصريحه بالتسنن وعقائد أهل

السنة».

كما إن من مفارقات وأخطاء هذا الرجل أنه قال بنفس قول (الغزالي) بأن «الإمام الحسين (عليه السلام) قد أخطأ بخروجه على إمام زمانه (يزيد بن معاوية) وقد قُتل بسيف جده وأن يزيد الملعون أمير المؤمنين واجب الطاعة فكيف يمكن لهذا الرجل الذي يصدر مثل هذا الكلام أن يكون شيعياً؟».

وقد اشتهر ابن عربي كما أورد العاملي في كتابه بالكذب، وخاصة من خلال مؤلفاته التي يمتدح فيها نفسه وأن كتبه منزلة عليه من الله تعالى ومن بينها كتاب (الفتوحات المكية) كما وادعى أنه يعلم الغيب ويرى الله جل وعلا في رؤياه وقد تحدث عن ذلك في مواضع كثيرة، حتى وصفه ابن خلدون وابن زرعة العراقي بالكاذب الملحد الذي سيتبوأ مكاناً من النار لكفره وإلحاده وكل هذا يجعل منه محل جدل ولا يمكن أن يكون شيعياً مع عقائده وأفكاره المنحرفة التي تتوافق مع العقائد الشيعية

وفكر أهل البيت (عليهم السلام) وتناهي الإسلام كثيراً، فيما أن «سمات التسنن العميق ظاهرة عليه في مختلف المجالات التي تصدى للحديث عنها» كما يلفت إلى ذلك السيد العاملي.

ويورد العاملي في كتابه بعض (افتراءات) هذا الرجل الذي لا يمكن أن يكون شيعياً مالياً لأهل البيت (عليهم السلام)، ومن بينها (اعتماده على وضوء أهل السنة وليس الشيعة وهنالك اختلاف بين المذهبين، وكذلك يدعي في حديث له أن النبي (صلى الله عليه وآله) كان يستمع للغناء في بيته ويأذن للمغنيات أن يدخلن بيته ولما أراد أبو بكر نصحه بحسب ادعائه قال له يجوز ذلك في يوم العيد.

وأخيراً فإن ابن عربي قد اعترف في كثير من مؤلفاته بأن مذهب أهل السنة هو المذهب الحق، فمن يرى أن أهل السنة هم أهل الحق، وكذلك يؤكِّد على استحباب الصيام بيوم عاشوراء مثلما فعل بنو أمية.. لا يكون شيعياً، كما هو معلوم.

مراحل إعمار العتبة

٦

لا بأس أن نورد هذه المعلومات حول الترميمات التي أضيفت إلى الحرم المقدس منذ استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام) حتى يومنا هذا بشكل جدول نشير من خلاله إلى التاريخ بالميلادي والهجري لكل ترميم؛ إليك هذا الجدول الذي نقلت المعلومات فيه من كتاب تاريخ مرقد الحسين والعباس (عليهما السلام) ص ٨٧ ، مع بعض التصرف فيها، والفقرات التي تلت عام ١٩٧٦ نقلت من نصوص في إصدارات شعبة النشر في قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة:

التفاصيل	الميلادي	الهجري
جدد السلطان فتح علي شاه الشباك من الفضة وزين صدر إيوان القبة بالذهب وعمّر كل ما هدمه الوهابيون.	٢١ تشرين الثاني ١٨١٦	١٢٢٢
أمر السلطان فتح علي شاه ببناء قبتي الحسين والعباس (عليهما السلام) وتذهيبهما وكان الذي يتولى الإنفاق وكيله الصدر الأعظم إبراهيم خان الشيرازي.	١٨٢٤	١٢٥٠
زار السلطان نادر شاه كربلاء وأمر بتزيين الأبنية وأهدى الهدايا النفيسة إلى خزانة الحضرة.	١٨٥٦	١٢٧٣
جدد السلطان ناصر الدين شاه القاجاري بناء القبة الحسينية وقسماً من التذهيب.	٧ تموز ١٧٩٦	١٢١١
وسّع ناصر الدين شاه الصحن الشريف.	١٦ أيار ١٨٦٦	١٢٨٣
تعمير أعمدة أسس الصحن.	١٩٣٢	١٣٥١

دعكم من الحكومة

أمراضاً قد تؤدي إلى موت المواطن . لا تنتظروا الحلول من الحكومة بل قوموا انتم بأنفسكم بحملة تنظيف ما يجاور بيوتكم مع تقديم النصائح للأخريين وتربية أطفالنا على النظافة .

بيوت البستنة التي لم تصلها الخدمات فانها جعلت من قطع الأراضي المتروكة مكاناً لتجميع النفايات وجعلت من المبازل مكاناً لربط مجاري المياه الثقيلة عليها ، هذه الأمور تؤثر على البيئة وعلى صحة المجتمع حيث انها تكون بؤرة للجراثيم التي تسبب

وحدث النظافة من الإيمان نحن أطفال ونقرؤه ونسمعه ونردده أين هي النظافة ؟ مما يحز في القلب ونحن نرى بعض المواطنين يقوم برمي النفايات الى جنب الحاوية ونحن نتألم عندما نرى ان بعض المواطنين يرمي علبه المشروبات من السيارة وهو يسير في الطريق ، نحن نتألم عندما نرى الأطفال وهم يرمون بعلب تغليف الحلويات في الشارع، هذه الظاهرة ليس علاجها بقرار من الدولة بل بثقافة المواطن والقليل منهم ممن لا يدرك معنى النظافة يؤثر على الكثير ولكننا لا بد لنا من العمل على احتواء رمي النفايات في الشارع او على الأرصفة أما

ليس لحد اليأس ولكننا طبقاً للظروف التي نعيشها نجد ان كثيراً من الخدمات والاعمار اصبح عسير التحقيق ولا نعمل على الحكومة في انجازها ولكن هنالك مشاريع يترتب انجازها على كاهل المواطن دون الدولة بالرغم من ان للدولة النقل الأكثر في تحقيق هذا الانجاز .

من المؤسف جداً ونحن نطالع الأخبار ونقرأ ان العراق ليس بلداً نظيفاً حسب الإحصاءات والدراسات التي أجريت من قبل منظمات عالمية مختصة ، نتألم عندما نسمع هذا عن بلد مسلم يحث فيه نبي الإسلام محمد صلى الله عليه واله على النظافة



معلومات طريفة

- العسل الطبيعي هو الطعام الوحيد الذي لا يفسد ولا يتعفن مهما طال به الزمن لأن به مادة مضادة للتعفن.
- أن أول الأصوات التي يستطيع الطفل تمييزها، هو صوت « الأم ».
- « الأشخاص الأذكىاء » لديهم نسبة مرتفعة من النحاس والزنك في شعورهم.
- إذا عطست بقوة.. يمكن أن تكسر ضلعاً، وإذا حاولت أن تكتم عطسة .. فإنه يمكن أن تفجر وعاء دموياً في رأسك أو رقبتك و تموت، أما إذا عطست وعيناك مفتوحتان، فإنهما سينفجران.
- عالم الفيزياء « ألبرت اينشتاين » كان يجد صعوبة في النطق حتى بلغ سن التاسعة وكان والداه ومعلموه يعتقدون أنه متخلف عقلياً !!.
- ألكسندر «غراهام بيل» مخترع التليفون لم يتصل هاتفياً مطلقاً ب زوجته أو أمه، وذلك لأنهما كانتا مصابتين بالصمم !.
- يقول « علماء الفلك»، أن عدد النجوم المنتشرة في أرجاء الكون يزيد على عدد حبيبات الرمل الموجودة في كوكب الأرض.
- أن الحوت الأزرق هو أثقل وأكبر وأضخم مخلوق في العالم حيث يبلغ حجم قلب الحوت الأزرق البالغ حجم سيارة، أما لسانه فيبلغ طوله حوالي خمسة أمتار! .
- هناك نوع من الضفادع يعرف باسم « ضفدع قابيل» وإذا لعق شخص بلسانه فإنه يصاب بـ الهلوسة!.
- صوت « البطة » لا يرد الصدى في أي مكان، والسبب غير معروف!.
- يمكن للحلزون أن ينام لمدة « ٣ سنوات » متواصلة !.
- الحصان يستطيع أن يظل شهراً كاملاً واقفاً على أقدامه!، وإذا قطع ذيله يموت!.

الصفات الكامنة



إن من شؤون المراقبة اللازمة لصالح القلب، ملاحظة الصفات (القلبية) المهلكة كالجسد والحدق والحرص وغير ذلك ..فإن أثر هذه الصفات الكامنة في النفس - وان لم ينعكس خارجاً - إلا أنه قد لا يقل أثراً من بعض الذنوب الخارجية في (ظلمة) القلب ..وليعلم أنه مع عدم استئصال أصل هذه الصفة في النفس، فإن صاحب هذه الصفة قد (يتورط) في المعصية المناسبة لها في ساعة الغفلة، أو عند هيجان تلك الحالة الباطنية، كالماء الذي أثير عكره المترسب .

• الشيخ حبيب الكاظمي

مباراة العمر

خالد خانم الطائي

- | | |
|---|--|
| الوسط / تحول العلم النافع الى عمل صالح | اسم الدوري / الحياة الدنيا |
| الهجوم / العبادات والطاعات | اسم الفريق / فريق الصالحين |
| الهدف / تمزيق شباك الشيطان | اسم المدرب / احكام الاسلام وتعاليمه |
| الخطأ (الفاول) / الذنب والمعصية | اسم الخطة / ركعات الصلاة اليومية (٢ ، ٤ ، ٣ ، ٤) |
| الإنذار الأصفر / العقوبة الدنيوية | زمن المباراة / مدة التكليف |
| الإنذار الأحمر / الطرد من رحمة الله | الزني المفضل / زي التقوى |
| الزمن الاضائي / إطالة العمر (في صلة الرحم) | صافرة الحكم الاولى / بداية التكليف الشرعي |
| نتيجة الدوري / الفوز (الجنة) او الخسارة (النار) | الفريق الخصم / هوى النفس والشيطان |
| صافرة الحكم الاخيرة / خروج الروح من البدن | حارس المرمى / الضمير |
| الفوز الأكيد / حسن العاقبة. | الدفاع / الورع (البعد عن المحرمات) |

السيد علي مرتضى - لبنان

فوارق لغوية

يَتَقَدَّمُ فيه، وهو محمودة ونقيضها مذموم، وهو الإبطاء . والعجلة : التقدم فيما لا ينبغي أن يتقدم فيه ، وهي مذمومة ، ونقيضها محمود ، وهو الأناة ، وأما قوله تعالى : (وعجلت إليك ربي لترضى) فإن ذلك بمعنى : أسرعت .

الفرق بين الناس والورى :

ان الناس تقع على الأحياء والأموات، والورى : الأحياء منهم دون الأموات، وأصله : من ورى الزند يري إذا أظهر النار ..

الفرق بين البعل والزوج :

ان الرجل لا يكون بعلًا للمرأة حتى يدخل بها ، وذلك أن البعال النكاح والملاعبة

ومنه قوله تعالى : (ولقد آتيناك سبعا من المثاني) يعنى سورة الحمد لأنها تكرر في كل ركعة ..

الفرق بين الخطأ والغلط :

ان الغلط هو وضع الشيء في غير موضعه ، ويجوز أن يكون صواباً في نفسه ، وأما الخطأ : لا يكون صواباً على وجه أبداً ..

الفرق بين القراءة والتلاوة :

ان التلاوة لاتكون إلا لكلمتين فصاعداً ، والقراءة تكون للكلمة الواحدة أو أكثر .

الفرق بين البعض والجزء :

ان البعض ينقسم ، والجزء لا ينقسم . والجزء يقتضي جمعاً ، والبعض لا يقتضي كلاً .

الفرق بين السرعة والعجلة :

ان السرعة التقدم فيما ينبغي أن

الفرق بين السؤال والاستفهام :

ان الاستفهام لا يكون إلا لما يجهله المستفهم فيه ، أما السؤال : فيجوز فيه أن يكون السائل يسأل عما يعلم وعما لا يعلم ..

الفرق بين الاختصار والإيجاز :

ان الاختصار هو الإقواك فضول الألفاظ من كلام المؤلف من غير إخلال بمعانيه ، أما الإيجاز : هو أن يُبنى الكلام على قلة اللفظ وكثرة المعاني ..

الفرق بين النبأ والخبر :

ان النبأ لا يكون إلا للإخبار بما لا يعلمه المخبر ، أما الخبر فيجوز أن يكون بما يعلمه وبما لا يعلمه ..

الفرق بين المدح والثناء :

ان الثناء مدح مكرر من قولك : تثنيت الخيط إذا جعلته طاقين ،



نزاهة المطر

شكرا للمطر الذي لا يعرف الفساد الاداري ولا المالي فانه خلال ساعتين من الهطول كشف لنا زيف من يدعي الاعمار في العراق فقد غرقت الشوارع التي من المفروض ان المجاري فيها قد انجزت وهي جاهزة للعمل ولكن الذي حصل ان المطر كشف الغش ، ولكنه قسا بعض الشيء على الفقراء الذين هدم دورهم لاعتقاده ان المسؤول لا يعلم ان هنالك فقراء كلا يعلم و"يغلس" .

صورتك ونعلينك ..

اللهم احفظ زوار الحسين عليه السلام



كلمات تخفق لها القلوب

التسامح... غذاء قلوبنا
والتقوى... ركن أعمالنا
والصبر... بلسم جروحنا
والرحمة... سكن أرواحنا
والمعتق من النار... همتنا
والكوثر... شرابنا
والفردوس الأعلى... دارنا

رکظتہ طوفانِ حج - ۱۴۴۱ھ

